

برلمان البحر الأبيض المتوسط بمدينة براغا البرتغالية

# منح جائزة التميز من أجل المتوسط لرئيس الجمهورية عبد المجيد تبون



- التكريم اعتراف بالدور التضامني الإنساني والمساعدات الطبية التي قدمتها الجزائر للشقيقة تونس في إطار مكافحة تداعيات جائحة كوفيد-19
- جائزة أخرى لجهاز الحماية المدنية الجزائرية تقديرا للدور الذي قامت به فرقتها في عمليات الإنقاذ بجنوب تركيا وشمال سوريا وبمدينة درنة في ليبيا

يومية وطنية إخبارية  
**الجمهورية**  
El Djoumhouria



العدد: 8418 ■ الثمن: 10 دج

الخميس 8 ذو القعدة 1445 هـ الموافق لـ 16 ماي 2024 م



## القمة العربية الـ 33 تنعقد اليوم بالبحرين وزير الخارجية أحمد عطايف يمثل الرئيس تبون

- التطرق إلى المسائل التي تعني الأمن القومي العربي وفي مقدمتها القضية الفلسطينية
  - تطوير العمل العربي المشترك في مختلف أبعاده السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية
- عطايف يسلم رسالة خطية من رئيس الجمهورية إلى سلطان عمان؛ استعراض العلاقات الثنائية وآفاق تعزيزها

الوزير الأول نذير العرابوي يترأس اجتماعا للحكومة  
الذاكرة الوطنية وتعزيز الروابط مع أفراد  
الجالية الملف الأهم

تحليل **التجوية**  
ص 4-5  
تكثيف الجراك الدبلوماسي للمطالبة بوقف العدوان على غزة  
القضية الفلسطينية ملف محوري في قمة البحرين  
ضرورة إصدار قرارات في مستوى الحدث  
وقف الإبادة الجماعية وحماية الدولة الفلسطينية المستقلة  
وسط مؤشرات بإفلاس النظام الدولي  
«إعلان الجزائر» مرجعية العمل العربي المشترك  
• بقلم: الدكتور محمد حسان دواجي

### وهران

السعيد سعيد في متابعته للمشاريع التنموية:  
تعليمات باحترام معايير الجودة وأجال التسليم  
بعد توقف دام أسبوعا كاملا  
استئناف رحلات قطار وهران - بشار

### تلمسان

قرية العقيد لطفي بمغنية  
صيدلية مجانية للمرضى المعوزين

### ثقافة

مرور 143 سنة على معركة «تازينة» التاريخية بالبيض  
ملحمة التحدي

## تصنيف «التايمز» العالمي للجامعات الفتية؛

# الجزائر في المرتبة الأولى مغاريا وإفريقيا وعربيا

- جامعة جيلالي اليابس بسيدي بلعباس ضمن أحسن 500 مؤسسة جامعية على المستوى العالمي



طواف الجزائر  
للدراجات  
2024  
رقيقي يفوز  
بالمرحلة الرابعة



الرابطة الأولى المحترفة  
تراجع مدارس الغرب وبروز أندية  
جديدة وسيطرة عاصمية مطلقة

الخميس  
الرياضي

ص 11-12-13

رئاسيات 7 سبتمبر

## شرفي يؤكد على أهمية إشراك الشباب في تأطير العملية الانتخابية

أكد رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، محمد شرفي، أمس بقسنطينة، على أهمية إشراك فئة الشباب في تأطير العملية الانتخابية الرئاسيات المقبلة المقررة في 7 سبتمبر المقبل وذلك بهدف تعزيز مشاركتها في العمل السياسي. وأعلن السيد شرفي في تصريح للصحافة على هامش زيارة تقديمية للولاية عن قرار إدراج عدد من الشباب الذين بلغوا السن القانوني للانتخاب (18 سنة) و سجلوا للمرة الأولى في القوائم الانتخابية «ضمن قوائم مؤطري مراكز ومكاتب التصويت خلال الانتخابات الرئاسية المقررة في 7 سبتمبر المقبل».

وتهدف هذه العملية إلى «تمكين هذه الفئة من المشاركة في تأطير عملية التصويت بهدف إلى تعزيز مشاركتها السياسية وإدماجها في مسار العملية الانتخابية»، قائلا في ذات السياق «رغم صغر سنهم، ستخصص لهم حصة ضمن قوائم مؤطري مراكز ومكاتب التصويت وذلك في إطار عملية إدماجهم في المسار الانتخابي».

## مقرمان يستقبل المديرية الإقليمية ل صندوق الأمم المتحدة للطفولة

## ارتياح لمستوى العلاقات الثنائية

ناظرة الزهراء عاشوري

استقبل أمس الأمين العام لوزارة الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج لونس مقرمان بمقر الوزارة المديرية الإقليمية لصندوق الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا أديل خضر حيث ناقش الطرفان -بحسب بيان للوزارة- علاقات التعاون التي تجمع بين الجزائر واليونيسف والتي هي جد ممتازة، مشيدان بمدى التقدم المسجل في تنفيذ البرنامج-البلدان الذي يغطي الفترة 2024-2027.

## تداعيات حادثة وفاة 5 أطفال غرقا بشاطئ منتزه الصابلات

## أوامر إيداع ضد 6 متهمين

كشفت وكيل الجمهورية لدى محكمة حسين داي بالجزائر العاصمة، موسى قرومي، أمس، أنه تم متابعة 13 متهما في قضية غرق 5 أطفال بشاطئ منتزه الصابلات بالعاصمة مع إصدار أوامر بالإيداع ضد 6 منهم، وأضاف وكيل الجمهورية، خلال ندوة صحفية أن «بإحدى المتهمين وهم سبعة تم وضعهم تحت نظام الرقابة القضائية».

## القمة العربية الـ 33 تنعقد اليوم بالبحرين

## وزير الخارجية أحمد عطايف يمثل رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون

● التطرق إلى المسائل التي تعني الأمن القومي العربي وفي مقدمتها القضية الفلسطينية  
● تطوير العمل العربي المشترك في مختلف أبعاده السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية



يشارك وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج، السيد أحمد عطايف، اليوم الخميس بالعاصمة البحرينية المنامة، في الدورة الـ 33 لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة بصفته ممثلا شخصيا لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، حسب ما أفاد به بيان للوزارة أمس الأربعاء.

وجاء في البيان أنه بعد أداء مهمته بسلطنة عمان «كمبعوث خاص لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، لدى جلالته السلطان هيثم بن طارق، عاد وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج، السيد أحمد عطايف، مساء أمس إلى المنامة، عاصمة مملكة البحرين الشقيقة، للمشاركة بصفته ممثلا شخصيا لرئيس الجمهورية، في الدورة الثالثة والثلاثين لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة». وقد حظي الوزير لدى وصوله لمطار المنامة - حسب البيان - باستقبال خاص من قبل المراسم الملكية البحرينية. ويتنظر أن تتمحور أشغال القمة العربية بالمنامة «حول أهم القضايا والمسائل التي

## عطايف يسلم رسالة خطية من رئيس الجمهورية إلى سلطان عمان

## استعراض العلاقات الثنائية وآفاق تعزيزها

● تبادل الرؤى حول تطورات الأوضاع على الساحة العربية وبالأخص ما يتعلق بالقضية الفلسطينية إلى جانب المستجدات في منطقة الساحل الصحراوي

البيان- «فرصة لاستعراض العلاقات الجزائرية-العمانية وما يطبعها من تميز في مختلف أبعادها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وكذا آفاق تعزيزها وتوطيدها في ظل ما تحظى به من عناية خاصة من لدن قائد البلدين الشقيقين وفي أفق الاستحقاقات الثنائية المقبلة». كما تم خلال ذات اللقاء - وفق البيان - تبادل الرؤى والتحليل حول تطورات الأوضاع على الساحة العربية، وبالأخص ما يتعلق

استقبال وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج، السيد أحمد عطايف، أمس، بمسقط عاصمة سلطنة عمان الشقيقة، من قبل جلالته السلطان هيثم بن طارق، حيث سلمه الرسالة الخطية التي وجهها إليه رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، مقرونة بتحياته الأخوية وتمنياته الخالصة بدوام التقدم والنماء لسلطنة عمان وشعبها الشقيق، وفق ما أفاد به بيان للوزارة. وقد شكل اللقاء - يضيف

## برلمان البحر الأبيض المتوسط بمدينة براغا البرتغالية

## منح جائزة التميز من أجل المتوسط لرئيس الجمهورية

● لتكريم اعتراف بالدور التضامني الإنساني والمساعدات الطبية التي قدمتها الجزائر للشقيقة تونس في إطار مكافحة تداعيات جائحة كوفيد-19  
● جائزة أخرى لجهاز الحماية المدنية الجزائرية تقديرا للدور الذي قامت به فرقها في عمليات الإنقاذ بجنوب تركيا وشمال سوريا وبمدينة درنة في ليبيا



الذي ضرب منطقة غازي عنتاب جنوب تركيا وشمال سوريا، وكذا عمليات الإنقاذ بعد فيضانات درنة في ليبيا».

**قوجيل : تكريس السلم لا يستقيم دون حل القضيتين الفلسطينية والصحراوية**

دعا رئيس مجلس الأمة، السيد صالح قوجيل، في كلمة له في افتتاح الجمعية الـ 18 لبرلمان البحر الأبيض المتوسط بمدينة براغا البرتغالية، إلى إرساء «شراكة توازن» بين صفتي المتوسط، مؤكدا على أن تكريس السلم والأمن الدوليين لا يستقيم دون حل القضيتين الفلسطينية والصحراوية، حسب ما أورده أمس بيان للمجلس. وفي كلمة خلال الجمعية الـ 18 لبرلمان البحر الأبيض المتوسط، ألقاها نيابة عنه رئيس لجنة التجهيز والتنمية المحلية بمجلس الأمة، السيد الياس عاشور، شدد السيد قوجيل على أن «نجاح منطقة المتوسط في الخروج من أزمتها المختلفة يتوقف على الاتفاق حول مقاربة جماعية تستند إلى مرتكزات ثابتة»، وهو ما «لا يتأتى إلا عبر إنفاذ القوانين الدولية وتغليب المصالح المشتركة وتعميق الحوار وحماية حقوق الإنسان والشعوب، واحترام المواثيق الدولية التي أبرمت بنضالات وتضحيات عظيمة».

وأكد رئيس مجلس الأمة أن «الجزائر ترفع،

الذي ضرب منطقة غازي عنتاب جنوب تركيا وشمال سوريا، وكذا عمليات الإنقاذ بعد فيضانات درنة في ليبيا».

## قوجيل : تكريس السلم لا يستقيم دون حل القضيتين الفلسطينية والصحراوية

منح برلمان البحر الأبيض المتوسط، الذي افتتحت أمس بمدينة براغا البرتغالية أشغال جمعياته الـ 18، جائزة «التميز من أجل المتوسط» إلى رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، اعترافا بالدور التضامني الإنساني للجزائر تجاه تونس، في إطار مكافحة تداعيات جائحة كوفيد-19، وفقا لما أورده بيان لمجلس الأمة.

وأوضح المصدر ذاته أن برلمان البحر الأبيض المتوسط أسدى جائزة «التميز من أجل المتوسط» إلى رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، استلمها نيابة عنه سفير الجزائر بالبرتغال، السيد شكيب رشيد قايد، وذلك «اعترافا بالدور التضامني الإنساني والمساعدات الطبية التي قدمتها الجزائر للشقيقة تونس، في إطار مكافحة تداعيات جائحة كوفيد-19». الجائزة هي - مثلما أشار إليه البيان - «تشجيع واعتراف رمزي واعتباري يتم منحها سنويا، تسدى تكريما للكفاءات المبدعة ومبادرات حكومات الدول المتوسطية الأعضاء، والتي تخدم قضايا شعوب المنطقة، وتساهم في ترقية وازدهار بلدان حوض المتوسط». كما أسدت المنظمة جائزة أخرى لجهاز الحماية المدنية الجزائرية، تقديرا للدور الذي قامت به فرقها في عمليات الإنقاذ بعد الزلزال

<p>الطباعة: مؤسسة الطباعة للغرب (السانية - وهران) S.I.O.</p> <p>التوزيع: SARL - SDPO / Oran</p> <p>المقالات والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر</p>	<p>من أجل إشهاركم توجهوا إلى: المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار وكالة ANEP، المتواجدة بـ 10 نهج باستور - الجزائر الهاتف الثابت: 020.05.20.91 / 020.05.10.42 الفاكس: 020.05.13.77 / 020.05.11.48 / 020.05.13.45 البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz programmation.regie@anep.com.dz agence.oran@anep.com.dz agence.annaba@anep.com.dz agence.ouargla@anep.com.dz agence.constantine@anep.com.dz</p>	<p>مصلحة الإشهار: الفاكس: 041 36.13.76 الهاتف: 0561 80.00.58 Email: djoumhouriapublicite@yahoo.fr</p> <p>إعلان إلى الزبائن: يمكن لأصحاب الحسابات البنكية الجارية دفع مستحقاتهم مباشرة إلى رقم القرض الشعبي الجزائري بشارع الصومام - وهران 00.400.401.401.70281.01.77</p>	<p>رئاسة التحرير: الفاكس: 041 36.14.25 الهاتف: 041 36.20.73</p> <p>فاكس الإدارة: 041 36.13.72</p> <p>السجل التجاري رقم 02 ب 0106185</p>	<p>المديرية: الفاكس: 041 36.13.69 041 36.13.46</p> <p>الموقع الإلكتروني: Site web: www.eldjoumhouria.dz البريد الإلكتروني: E.mail: djoumhouria@yahoo.fr</p>	<p>المديرية العامة مسؤولة النشر ليلى زرقيط</p> <p>تصدر عن الشركة ذات الأسم SP.A El-Djoumhouria - رأسمالها: 474 مليون دج 6، نهج ابن سنوسي حميدة - وهران 31000</p>
---	--	--	---	---	--

## وزارة الدفاع الوطني إرهابي يسلم نفسه للسلطات العسكرية بـ برج باجي مختار

الشعبي بالتنسيق مع مختلف مصالح الأمن خلال عمليات عبر النواحي العسكرية. 110 تجار مخدرات، وأحبطت محاولات إدخال 310 كيلوغرامات من الكيف المعالج عبر الحدود مع المغرب، فيما تم ضبط 3.370 كيلوغراما من مادة الكوكايين و194279 قرصا مهلوسا.

وأضاف ذات المصدر، أن مفارز للجيش الوطني الشعبي «أوقفت بكل من 326 شخصا وضبطت 56 مركبة، 132 مولدا كهربائيا، 107 مطارق ضغط و12 جهاز للكشف عن المعادن، بالإضافة إلى كميات من المتفجرات ومعدات تفجير وتجهيزات تستعمل في عمليات التفتيش غير المشروع عن الذهب».

وتم في ذات الإطار، «توقيف 39 شخصا آخر وضبط 11 بندقية صيد، 6 مسدسات آلية، 57788 لترا من الوقود، 81 طنا من المواد الغذائية الموجهة للتفجير والتفجير، وذلك خلال عمليات متفرقة عبر التراب الوطني».

من جهة أخرى، تمكن حراس السواحل من إحباط محاولات هجرة غير شرعية بالسواحل الوطنية لـ 26 شخصا كانوا على متن قوارب تقليدية الصنع، فيما تم توقيف 157 مهاجرا غير شرعي من جنسيات مختلفة عبر التراب الوطني».

سلم إرهابي نفسه للسلطات العسكرية ببرج باجي مختار، في حين أوقفت مفارز للجيش الوطني الشعبي 9 عناصر دعم للجماعات الإرهابية في عمليات متفرقة عبر التراب الوطني خلال الفترة الممتدة من 8 إلى 14 ماي، حسب ما جاء، أمس، في حيلة لوزارة الدفاع الوطني.

وأوضح المصدر ذاته، أنه «في سياق الجهود المتواصلة المبذولة في مكافحة الإرهاب ومحاربة الجريمة المنظمة بكل أشكالها، نفذت وحدات ومفارز للجيش الوطني الشعبي خلال الفترة الممتدة من 08 إلى 14 ماي 2024، عديد العمليات التي أسفرت عن نتائج نوعية تعكس مدى الاحترافية العالية واليقظة والاستعداد الدائم لقواتنا المسلحة في كامل التراب الوطني».

ففي إطار مكافحة الإرهاب، «سلم الإرهابي +. شيدا+ المدعو +عبد الحق+ نفسه للسلطات العسكرية ببرج باجي مختار وبحوزته مسدس رشاش من نوع كلاشنيكوف وكمية من الذخيرة، في حين أوقفت مفارز للجيش الوطني الشعبي 9 عناصر دعم للجماعات الإرهابية خلال عمليات متفرقة عبر التراب الوطني».

أما في إطار محاربة الجريمة المنظمة، و«مواصلة للجهود الحثيثة الهادفة إلى التصدي لآفة الاتجار بالمخدرات ببلادنا، أوقفت مفارز مشتركة للجيش الوطني

## الوزير الأول نذير العرابوي يترأس اجتماعا للحكومة الذاكرة الوطنية وتعزيز الروابط مع أفراد الجالية الملهف الأهم

- دراسة مشروع ربط بين شبكات الكهرباء لشمال وجنوب البلاد
- الاستماع إلى تقرير مرحلي حول وضعية قطاع التجارة بما يتواءم مع النهضة الرقمية
- ترقية الشفافية في مجال التجارة الخارجية فضلا عن مرافقة المتعاملين الناشطين في مجال التصدير



عرض حول التقدم الحاصل في إنشاء المعهد الوطني العالي للسينما الذي أقره السيد رئيس الجمهورية والذي يهدف إلى تقديم تكوين عالي الجودة في مجال علوم وفنون السينما.

أخيرا، وفي إطار متابعة النهضة الرقمية الجارية حاليا استمعت الحكومة إلى تقرير مرحلي حول رقمنة قطاع التجارة وترقية الصادرات، لاسيما في جوانبه المتعلقة بتعزيز أدوات ضبط وتنظيم السوق الوطني وترقية الشفافية في مجال التجارة الخارجية، فضلا عن مرافقة المتعاملين الناشطين في مجال التصدير».

درست الحكومة، خلال اجتماعها، أمس، برئاسة الوزير الأول، السيد نذير العرابوي، مشروع تنظيم متعلق بالوقاية من حرائق الغابات إلى جانب عروض متعلقة بالجهود الرامية للحفاظ على الذاكرة الوطنية وترقية الصناعة السينماتوغرافية و رقمنة قطاع التجارة وترقية الصادرات وكذا ربط شبكات الكهرباء، حسيما جاء في بيان لمصالح الوزير الأول، هذا نصه الكامل:

«ترأس الوزير الأول، السيد نذير العرابوي، اجتماعا للحكومة، خصص لدراسة مشروع مرسوم تنفيذي يحدد تنظيم وتنسيق الأعمال المتعلقة بالوقاية من حرائق الغابات ومكافحتها تنفيذيا لأحكام القانون 23-21 المتعلق بالغابات والثروات الغابية الصادر في ديسمبر 2023، وتنفيذا لالتزام رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، المتعلق بالحفاظ على الذاكرة الوطنية وتعزيز الروابط بين أفراد الجالية الوطنية المقيمة بالخارج ووطنهم، استمعت الحكومة إلى عرض حول مختلف المكتسبات والمشاريع المنجزة في إطار

### تصنيف «التايمز» العالمي للجامعات الفتية:

## الجزائر في المرتبة الأولى مغاربيا و إفريقيا وعربيا

- جامعة جيلالي اليابس بسيدي بلعباس ضمن أحسن 500 مؤسسة جامعية على المستوى العالمي



خلال الفترة ما بين 2018 و2022 ويعد أدنى 150 مقال علميا في السنة. ويعتمد هذا التصنيف على مجموعة مركبة من المؤشرات الكمية والنوعية التي تشمل عدد الأساتذة الباحثين والطلبة، الإنتاج العلمي وتأثيره في قواعد بيانات «سكوبوس» عن طريق استخدام 13 مؤشرا لتوفير المقارنات الأكثر شمولا وتوازنا، موزعة على خمس محاور رئيسية تتمثل في كل من نوعية التعليم العالي، نوعية البحث العلمي، الاقتباسات، الانفتاح الدولي والتأثير على الصناعة.

النتائج تبرز الجهود المبذولة من طرف القطاع من أجل تحسين مكانة مؤسسات التعليم العالي الوطنية في مختلف التصنيفات العالمية، والعمل على الامتياز لترقية مرتبة المؤسسات الجامعية على المستوى الدولي. وكررت الوزارة أن تصنيف التايمز للجامعات يخص مؤسسات التعليم العالي المنشأة منذ أقل من 50 سنة، فيما يتم استبعاد جميع المؤسسات التي لا تتوفر على تكوين ما بعد التدرج من هذا التصنيف أو تلك التي لم تتوفر على أكثر من 1000 مقال علمي

حلت الجزائر في المرتبة الأولى مغاربيا، إفريقيا وعربيا، من حيث عدد مؤسسات التعليم العالمي المصنفة في إطار تصنيف «التايمز» العالمي للجامعات الفتية، إصدار 2024، مع تصنيف جامعة سيدي بلعباس ضمن أحسن 500 مؤسسة جامعية على المستوى العالمي، حسب ما أعلنت عنه، أمس وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في بيان لها.

وأوضح البيان أن هذا التصنيف، الذي تم خلاله تحليل 134 مليون اقتباس عبر أكثر من 16.5 مليون منشور بحث واستطلاعات رأي 68 ألف باحث، تم تصنيف 21 مؤسسة جامعية جزائرية، مشيرا إلى أنه يعد تطورا، مقارنة بإصدار 2023، أين تم تصنيف 11 مؤسسة تعليم عالي جزائرية، وإصدار 2022 حيث تم تصنيف 9 مؤسسات، في حين تم تصنيف مؤسسة تعليم عالي وحيدة وطنيا في إصدار 2018. وأضافت الوزارة أن هذا التصنيف الذي تم استحداثه سنة 2012 والخاص بالجامعات المنشأة منذ أقل من 50 سنة، تم تصنيف جامعة سيدي بلعباس، ضمن أحسن 500 مؤسسة جامعية على المستوى العالمي. وأشارت إلى أن هذه

### للدفاع عن حق الشعوب في تقرير مصيرها

## وفد جزائري يشارك بـ كراكاس في ندوة اللجنة المعنية بإنهاء الاستعمار

الدول من إفريقيا وأمريكا اللاتينية وآسيا والمحيط الهادي وذلك للتعبير بقوة عن صوت جميع الشعوب الخاضعة للاستعمار وحققها في الاستقلال وواجب استكمال المسار الأممي لتصفية الاستعمار. وفي خطاب ألقته خلال الجلسة الافتتاحية، أشارت نائبة الرئيس الفنزويلي، ديلسي رودريغيز، إلى أن أجيالا من بلدها ولدت في كنف النضال ضد الاستعمار، مؤكدة أن هذا النضال سيستمر إلى غاية القضاء على الاستعمار بكل أشكاله، وأن دعم بلادها لنضال الشعب الصحراوي لا يزال راسخا. وتعتبر اللجنة الخاصة المعنية بإنهاء

يشارك وفد جزائري، بقيادة السفير عمار بن جامع في فعاليات الندوة السنوية للجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار (24C) المنعقدة بكراكاس (فنزويلا). وكما جرت العادة في الدورات السابقة، ستشهد ندوة إنهاء الاستعمار مشاركة ممثلي الأقاليم السبعة عشر المدرجة ضمن أجندة الأمم المتحدة لإنهاء الاستعمار بما في ذلك الصحراء الغربية والدول الأعضاء في الأمم المتحدة والخبراء في مجال تصفية الاستعمار. وإلى جانب المشاركة الفاعلة للوفد الجزائري، تشارك العديد من وفود

الندوة، وستتحدث العديد من الدول التي تقود النضال من أجل حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير والاستقلال جهودها خلال هذه الندوة في سبيل أن يسود صوت العدالة وسيادة القانون الدولي.

### المجلس الأعلى للغة العربية

## ملتقى دولي حول توظيف الذكاء الاصطناعي في بناء المناهج التعليمية

- صالح بلعيد : نقل التلميذ الجزائري إلى تلك البيئة الرقمية وتعزيز جودة التدريس

فرص التعلم للجميع». وأكد المتحدث على أهمية الاستثمار في الذكاء الاصطناعي في منظومة التربية والتعليم لانعكاساته الإيجابية لمواجهة تحديات التعلم والتعليم وتحقيق التنمية المستدامة ووضع سياسات لدعم التعليم المعزز بتقنيات الذكاء الاصطناعي، مبرزا أن «الذكاء الاصطناعي يتطور بسرعة ويشمل العملية التعليمية في المدارس العامة والخاصة والجامعات ومراكز البحث إضافة إلى تكيف هذه التكنولوجيا مع مختلف مناحي الحياة اليومية». وأشار رئيس المجلس الأعلى للغة العربية إلى أن «الذكاء الاصطناعي أحدث ثورة في التعليم بالنظر لقدرته على زيادة كفاءة وفعالية المعلمين»، لافتا إلى أنه «لا بد من الرقمنة التي تنقلنا إلى تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير مناهج التربية والتعليم ضمن رؤية مستقبلية على الأقل في أفق 2030».

وأوضحت من جهتها رئيسة هذا الملتقى، وردية قلاز، أن هذا اللقاء يرمي إلى الإسهام في المجال المعرفي الهادف إلى «تحسين المناهج التعليمية وتطويرها والاستفادة من التجارب العالمية»، موضحة أنه «تم اختيار المركز العربي للخدمات التربوية بـ كندا شريكا لهذا المحفل العلمي كونه مؤسسة متخصصة في صناعة المناهج التعليمية والتأليف والتدريب البيداغوجي بـ كندا التي تحتل المرتبة الرابعة عالميا من حيث الأداء التعليمي».

وتتميز اليوم الأول من هذا اللقاء بتقديم مجموعة من المداخلات حول الذكاء الاصطناعي والمناهج التعليمية، وستواصل أشغاله غدا الخميس بمشاركة أساتذة خبراء من كندا وتونس وليبيا والسودان ونيجيريا والكويت وغيرها، إلى جانب أساتذة وباحثين من جامعات ومعاهد جزائرية.

انطلقت أمس بالجزائر العاصمة أشغال الملتقى الدولي الموسوم «توظيف الذكاء الاصطناعي في بناء المناهج التعليمية» الذي ينظمه المجلس الأعلى للغة العربية على مدار يومين بالشراكة مع مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر والمركز العربي للخدمات التربوية بـ كندا، بمشاركة أساتذة وباحثين من الجزائر وخارجها.

وأشار رئيس المجلس الأعلى للغة العربية، صالح بلعيد، في كلمته الافتتاحية بحضور رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان، عبد المجيد زعلاني، رئيس المجمع الجزائري للغة العربية، شريف مربي، مدير المركز العربي للخدمات التربوية بـ كندا، جعفر درغوثي، وممثلي مختلف الأسلاك الأمنية، أن هذا اللقاء يهدف إلى «الاستفادة من مختلف التجارب الناجحة في مجال توظيف الذكاء الاصطناعي في قطاع التربية والتعليم وإعداد المناهج التي أثبتت نجاعتها في تعزيز جودة التعليم، ما يساهم في نقل التلميذ الجزائري إلى تلك البيئة الرقمية، لاسيما مع مسار التحول الرقمي في الجزائر».

وذكر السيد بلعيد أن المشاركين في هذا اللقاء سيعلمون حضوريا أو بتقنية التحاضر عن بعد على «مناقشة عدة إشكاليات ذات صلة بصناعة المناهج التربوية استنادا إلى تطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في التعليم والاستفادة من مختلف هذه البرامج والتطبيقات لتطوير مناهجنا التعليمية وتعزيز جودة الوسائل التعليمية التي تخدم المحتوى التعليمي الذي يلبي احتياجات معلمينا، فضلا عن تقديم نماذج لإجابيات هذه التقنيات الحديثة في رفع جودة التعليم وتحسين كفاءة الوسائل التعليمية وتعزيز

## ضرورة إصدار قرارات في مستوى الحدث وقف الإبادة الجماعية وحماية الدولة الفلسطينية المستقلة

كريمة حارث

تتصدر القضية الفلسطينية وحرب الإبادة التي شنتها القوات الإسرائيلية على قطاع غزة، جدول أعمال الدورة الثالثة والثلاثين للقمّة العربية، التي ستفتتح فعالياتها اليوم بالعاصمة البحرينية، المنامة، باعتبارها القضيّة المركزية والقضية الأم لكل الدول العربية.

يتضمن جدول أعمال القمّة العربية في دورتها الثالثة والثلاثين، ثمانية بنود رئيسية تتناول مختلف القضايا المتعلقة بالعمل العربي المشترك في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والأمنية، والتعاون العربي مع التجمعات الدولية والإقليمية، وتقرير رئاسة القمّة الثانية والثلاثين عن نشاط هيئة متابعة تنفيذ القرارات والالتزامات، وتقرير الأمين العام للجامعة العربي عن مسيرة العمل العربي المشترك، كما يتضمن مشروع جدول الأعمال بنوداً بشأن القضية الفلسطينية والصراع العربي الإسرائيلي، وتفصيل مبادرة السلام العربية، والانتهاكات الإسرائيلية في مدينة القدس، ودعم موازنة دولة فلسطين وصمود الشعب الفلسطيني، وأوضاع وكالة غوث وتشغيل اللاجئين "الأونروا"، ومتابعة التوسع الاستيطاني وهدار الفصل العنصري والمعتقلين.

وهذا ما شدّد عليه الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط، خلال الاجتماع التحضيري لوزراء الخارجية، مؤكداً، أن العالم عرف أن الاستقرار الإقليمي يظل هشاً وقابلاً للانفجار طالما استمرت القضية الفلسطينية قائمة من دون حل، وأن إنهاء الاحتلال وتجسيد الدولة الفلسطينية المستقلة هما السبيل الحقيقي الوحيد لتحقيق استقرار إقليمي طال انتظاره، مضيفاً، أن "العدوان على قطاع غزة وصمة عار ليس على جبين الاحتلال فقط، بل على جبين العالم الذي يقبل بأن ترتكب هذه الجرائم في هذا الزمان، وأن تمتد شهوراً طويلة قبل أن تطالب بعض الدول بوقف فوري لإطلاق النار رغم ما تمارسه إسرائيل من انتهاك صارخ للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني".

مشدداً على أن كل حراك سواء كان عربياً أو دولياً لوضع حد لتلك الجريمة يظل ضرورة قصوى، وقد كانت المساعي العربية في هذا الصدد جادة وصادقة ومتواصلة منذ القمّة العربية الإسلامية المشتركة التي استضافتها الرياض في نوفمبر الماضي، لبناء قاعدة صلبة من المواقف الدولية المؤيدة للشعب الفلسطيني وحقوقه، وكشف الاحتلال وممارساته".

وأكدت الجزائر في كل مناسبة على ضرورة الوقف الفوري والدائم لإطلاق النار في قطاع غزة، وضمان الدخول الكافي والمستمر للمساعدات، وإيجاد مسار موثوق ولا رجعة فيه لحل الدولتين، بما يكفل حصول الشعب الفلسطيني على حقه الأصيل في تقرير المصير وإقامة دولته المستقلة على حدود عام 1967م وعاصمتها القدس الشرقية، وفقاً لمبادرة السلام العربية وقرارات الشرعية الدولية، وبذلت كل ما في وسعها من جهود منذ بدأ الاعتداء الصارخ للمكان الصهيوني على قطاع غزة وقبلها بكثير لحشد الدعم الدولي لوقف الاعتداءات الإسرائيلية الوحشية، والحد من تداعيات الأزمة واتساع نطاقها، خاصة منذ انتخابها كعضو غير دائم في مجلس الأمن التابع لهيئة الأمم المتحدة.

والأكيد أنه سيتم تسليط الضوء على الأوضاع الإنسانية المؤلمة التي آل إليها القطاع ومعاناة الأبرياء من عمليات القتل والتجويع والحصار، وتدمير البنى التحتية، في ظل صمت دولي رهيب، وفي ظل ازدواجية المعايير الدولية في التعامل مع القضايا الإنسانية، كما ترمي الدول العربية بثقلها في القمّة لبحث سبل الضغط على إسرائيل للوقف الفوري للحرب، ومنح الشعب الفلسطيني حقه، في إعلان دولته المستقلة وفقاً للحدود التي نصت عليها المقررات الدولية، باعتبار أن السلام هو الخيار الاستراتيجي الوحيد للحفاظ على الأمن القومي العربي.

ولهذا فإن مسؤولية كبيرة تقع اليوم على عاتق الرؤساء والملوك والمسؤولين العرب خلال هذه القمّة لإيجاد السبل الكفيلة لإيقاف حرب الإبادة التي يمارسها الصهاينة في حق العزل والأبرياء والعمل لتكون القمّة نقطة فارقة في العمل العربي المشترك واتخاذ قرارات تصب لصالح الشعب الفلسطيني بشكل عام والمواطنين في قطاع غزة والضفة الغربية والقدس الشرقية التي تبكي موتها كل يوم.

## وسط رهانات وتحديات خطيرة قمّة العرب هل تصالح العطب؟

الجيلالي سريري



يعرّب فيها المستوطنون يسلبون ويحرقون ويقتلون دون رادع، واتفاق أوسلو الذي وقعته منظمة التحرير سنة 1993 أنجب سلطة عاجزة عن حماية الشعب الفلسطيني وممتلكاته وتوحيد صفوفه والمبادرة العربية للسلام الصادرة عن قمّة بيروت سنة 2002 مضى عليها 22 سنة ولم تلتفت إليها إسرائيل، ولأزال العرب يتشبثون بهذه المبادرة ويعرضونها كل مرة كسلعة كاسدة رغم الانقلاب العسكري والاستراتيجي والسياسي الذي أحدثه طوفان الأقصى في السابع أكتوبر 2023 الذي أظهر نقاط الضعف في الكيان الغاشم وإمكانية هزيمته لهذا على قمّة المنامة أن توقفت العرب لمراجعة العلاقات مع الصهاينة ودعم المقاومة في غزة والسلطة الفلسطينية على حد سواء والمطالبة بوقف حرب الإبادة فوراً واتخاذ خطوات سياسية من الدول المطبقة والدول الساعية للتطبيع والتي لها علاقات مع العدو الصهيوني الغاصب .

المزعم) ،تقوم وسائل إعلام دول عربية وذبابها الالكتروني بالتهجم على المقاومة في غزة ومساندة العدوان الصهيوني عليها ،تمنع تلك الدول أي انتقاد لإسرائيل في الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي أو القيام بالمظاهرات بينما دول بعيدة وغير عربية ولا إسلامية باتخاذ مواقف مشددة ضد الكيان الإسرائيلي مثل البرازيل وكولومبيا وإيرلندا ونيكارغوا وبوليفيا ،إسبانيا ،وبليجيكا وجنوب إفريقيا التي رفعت دعوى قضائية ضد إسرائيل لدى محكمة العدل الدولية ،وتعم المظاهرات العواصم الغربية وتتزايد الاحتجاجات الطلابية في جامعات أوروبا وأمريكا . القضية الفلسطينية محنة شعب يعاني منذ عقود من استعمار استيطاني عنصري يعمل بشتى الطرق والوسائل للقضاء على الشعب الفلسطيني قتلاً وتهجيراً في غزة التي تدبح للشهر الثامن على التوالي وفي القدس التي تهود وفي الضفة الغربية التي

تنطلق اليوم الخميس أشغال الدورة الثالثة والثلاثين للقمّة العربية العادية بمدينة اليمامة عاصمة دولة البحرين وسط ظروف وتحديات خطيرة تتطلب من القادة العرب اتخاذ قرارات جادة وبناءة لمواجهة عن طريق تعزيز التضامن العربي واتخاذ موقف موحد من الأحداث الجارية والقضايا المصرية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية التي تمر بمرحلة صعبة للغاية .

والتي ستكون في صدارة جدول أعمال هذه القمّة المصادفة للذكرى السادسة والسبعين للنكبة وقيام دولة الكيان الصهيوني الغاصب والاستيطاني العنصري النازي في 15 ماي 1948 والذي يشن حرب الإبادة الجماعية والتجوير القسري على قطاع غزة منذ السابع أكتوبر الماضي مستهدفاً كل مظاهر ومقومات الحياة فارضاً الحصار والتجويع على 2.5 مليون فلسطيني ومستعملاً أسلحة القتل والتدمير الفتاكة التي تمد بها أمريكا وبريطانيا وألمانيا دون انقطاع ليرتكب أبشع الجرائم في حق الأطفال والنساء والعزل والمرضى .

فالمطلوب من القمّة العربية أن تخرج من البيانات والخطب إلى العمل والتنفيذ واتخاذ قرارات موحدة وملزمة للجميع فرغم الجرائم البشعة والمروعة التي يقترفها العدو الإسرائيلي في حق الشعب الفلسطيني فمازالت الدول العربية المطبقة معه تحتفظ بعلاقاتها الرسمية وبالسفراء وتفتح خطوطاً جوية وبرية وبحرية لدعمه وقامت سفارة دولة عربية لديه بتهنئته (بعيد الاستقلال

## تكثيف الحراك الدبلوماسي للمطالبة بوقف العدوان على غزة القضية الفلسطينية ملف محوري في قمّة البحرين

● البروفيسور لبوخ أستاذ العلوم السياسية: الجزائر نجحت في التعبئة لصالح القضية

الولايات المتحدة الأمريكية التي ترى مصالحها في كيان صهيوني قوي ومتناسك، لكن هذه القوة اهتزت ودعائمها تلاشت بفضل الصمود التاريخي لغزة، وهذا الموقف المخزي لإسرائيل دفعها إلى زيادة حجم الدمار والقتل وتشريد المدنيين بالقطاع، فلا يمرّ يوم دام على الفلسطينيين إلا ويزداد الاحتلال خزيًا واحتقارًا ووضاعة.

إن الحراك الدبلوماسي للجزائر التي تقود المجموعة العربية والدولية فيما يخص القضية الفلسطينية داخل هيئة الأمم المتحدة -يضيف البروفيسور- أعاد الملف إلى سكوته الصحيحة، كما أن الجهود المبذولة من طرف جنوب إفريقيا المدعومة بالإكوادور وتركيا حقق المعجزات وقلب الموازين، فالكيان الصهيوني المارق الذي لا توقفه قوانين ولا أعراف دولية ، سبق به إلى المحاكم، وإن لم تطبق قرارات محكمة العدل الدولية التي لا تزال تنتظر إلى بعض الأليات القانونية الملزمة، فيكفي الكيان مذلة أن يحاكم ويؤتم بجرائم قتل المدنيين والمقابر الجماعية وعمليات الإبادة في حق الشعب الفلسطيني.



كبيراً للقضية ، خاصة بعد لم شمل الفصائل الفلسطينية ، وهو ما ساهم في توحيد صفوفهم اليوم في جهات القتال ضد آلة دموية صهيونية.

**يكفي الكيان مذلة أنه سبق إلى المحاكم واتهم في جرائم إبادة الفلسطينيين**

ولا يزال صمود فصائل المقاومة يحرز تقدماً وانتصارات، ويزيد الكيان انكساراً وخيبة وهزيمة بأرض المعارك وعلى المستوى السياسي والدبلوماسي، واهتزت صورته في المجتمع الدولي . يقول البروفيسور لبوخ بأن إسرائيل فقدت بعد طوفان الأقصى مكانتها الإستراتيجية دولياً رغم الدعم الكبير الذي تلقاه من

فأرغمت بحراكها الدبلوماسي المكثف المجتمع الدولي على الاعتراف بالعضوية الدائمة لدولة فلسطين في هيئة الأمم المتحدة وبأغلبية المصوتين، وحتى الولايات المتحدة الأمريكية التي استعملت حق الفيتو في التصويت الأول للمشروع على مستوى مجلس الأمن الدولي ، ثم رضخت واكتفت بالامتناع عن التصويت في الجمعية العامة.

وبناء على هذه المعطيات فإن الطرح الذي ستأخذه القضية الفلسطينية في قمّة الجامعة العربية اليوم بالمنامة سيكون له بعد آخر وثقل أكبر بعد النجاح الباهر للجزائر في تعزيز هذا الملف والأولية لوقف العدوان وحرب الإبادة على غزة . قمّة الجزائر في 2022 كانت داعماً

ميادة ب

تُعقد اليوم الخميس الدورة الثالثة والثلاثين للقمّة العربية أو قمّة البحرين، تأكيداً على انتظام دورات مجلس جامعة الدول العربية ، وهي الثانية بعد قمّة الجزائر في 2022 وبعدها قمّة جدة بالسعودية في 2023 . وحسب المحللين السياسيين فإن القضية الفلسطينية أصبحت على رأس الاهتمامات الدولية ما سيجعلها تتصدر برنامج عمل قمّة الجامعة العربية اليوم بالمنامة. وفي هذا الشأن يقول البروفيسور لبوخ أستاذ العلوم السياسية بأن الفضل يعود بالدرجة الأولى للجزائر التي كثفت من حراكها الدبلوماسية واستغلّت عضويتها بمجلس الأمن الدولي من أجل إسماع صوت الفلسطينيين الذي يُبادون على أرضهم والانتهاكات الخطيرة لحقوق الإنسان التي يرتكبها الكيان الصهيوني في عمليات إبادة عرقية بلا مثيل. فتدويل القضية الفلسطينية في الهيئة الأممية ومجلس الأمن أصبح أمراً واقعاً ومفروضاً على المجتمع الدولي في الفترة الراهنة بفضل الجهود الكبيرة للجزائر،

## بسبب الظلم التاريخي المسلط على الشعب الفلسطيني العالم الحر مطالب بتحمل مسؤوليته

الحرية والاستقلال وحقه بأرضه وبمقدساته».

وقال أنه «رغم تمادي الاحتلال الصهيوني في إجراءاته الإجرامية من قتل وتشريد واعتقال ونفي إلى خارج حدود الوطن، سيبقى الشعب الفلسطيني مقاوما وواقفا بالمرصاد للمحتل ومدافعا عن وطنه ومكافحا من أجل حريته»، معربا عن أسفه لكون جرائم الاحتلال تجري تحت نظر العالم الذي لا يحرك ساكنا.

ويخصوص حق العودة، قال ذات المسؤول، أنه «حق مقدس للشعب الفلسطيني، أمنت به الأجيال السابقة وما زلنا مؤمنون نحن كفلسطينيين من أجيال الذين عاشوا النكبة، بأن يعود أبناء شعبنا المهجرين خارج الوطن إلى مدنهم وقراهم»، مشددا على أن «سنوات الاحتلال والإبعاد لا تلغي حق العودة للشعب الفلسطيني، الذي هجر من أرضه ووطنه، لأنه حق مشروع كفلته كل القوانين والقرارات الدولية ولا سما قرارات الأمم المتحدة».

وثمن المسؤول الفلسطيني عاليا، المساندة الكبيرة التي تحضى بها القضية الفلسطينية في المحافل الدولية، معربا بالمقابل عن أسفه لعرقلة الولايات المتحدة في مجلس الأمن، إصدار قرار بوقف القتل.

وطالب وكيل وزارة الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية، المجتمع الدولي ب«الكل بمكيال واحد لا بمكيالين، لأن الشعب الفلسطيني المشرد والمعذب، من حقه أن يعيش بكرامة وعلى العالم أن يرفع الصوت عاليا لمساندته ووقف العدوان بحقه».

### منظمة العفو الدولية

## من المروع رؤية نكبة الفلسطينيين تتكرر

منازلهم سيرا على الأقدام، بحثا عن الأمان مرة تلو أخرى وإقدام جيش الاحتلال الصهيوني ومستوطنيه على طرد الفلسطينيين في الضفة الغربية من منازلهم.

ولفتت روساس إلى أنه بحسب تقرير للمنظمة صادر عام 2022، فإن «انتزاع أراضي وممتلكات الفلسطينيين القائم على التمييز، يحرمهم من حقوقهم ومن ضمنها حق العودة» (وهو سياسة رئيسية من سياسات نظام الأبارتهايد «الفصل العنصري» الصهيوني).

وحذرت روساس من أنه، في ذكرى النكبة هذا العام، «يتعرض مصير الفلسطينيين للخطر أكثر من أي وقت مضى، فقد حرموا من أراضيهم وتعرضوا لانتهاكات ممنهجة لحقوق الإنسان، في ظل احتلال وحشي، كما يواجه سكان القطاع أيضا خطر الإبادة الجماعية الوشيك ويعانون من المجاعة».

وشددت على أنه لهذا السبب، تزداد اليوم أهمية إطلاق صرخة مدوية من أجل حق الفلسطينيين في العودة وتذكير العالم بأن الكيان الصهيوني ما زال يحرمهم من هذا الحق المشروع، في انتهاك صارخ للقانون الدولي طوال أكثر من 76 عاما.

وأكدت على ضرورة أن «يبذل المجتمع الدولي كل ما في وسعه لمنع المزيد من التهجير القسري للفلسطينيين وبغير وضع التهجير الدائم لجميع الفلسطينيين بتمكينهم من العودة».

وتأتي ذكرى النكبة هذا العام، مع مواصلة الاحتلال الصهيوني ومنذ السابع من أكتوبر 2023، عدوانه المدمر على قطاع غزة، مخلقا أكثر من 35 ألف شهيد وأزيد من 79 ألف جريح ويخلق كارثة إنسانية غير مسبوقة تسببت في نزوح أكثر من 85 بالمائة من سكان القطاع وهو ما يعادل 1.9 مليون شخص.

تحل الذكرى الـ 76 للنكبة الفلسطينية، في وقت لم يعد من الممكن للعالم أن يبقي صامتا على الظلم التاريخي الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني وهو مطالب اليوم أكثر من أي وقت مضى بالتحرك العاجل لرفعه حتى يهنا الفلسطينيون بالحرية على أرضهم، وذلك بعد أن وقع الكيان الصهيوني المحتل على «شهادة وفاته» التي ستعيده إلى العدم كما بدأ من العدم على خلفية عدوانه الغاشم على غزة، وما انجر عنه من غضب شعبي عبر العالم، ارتفعت في ظل الأصوات المطالبة بإنهاء الاحتلال والرافضة السكوت قبل تحقيق ذلك.

ويتزامن إحياء ذكرى النكبة هذه السنة، مع حرب الإبادة التي يشنها الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني، والتي تنضاف إلى مجازره وجرائم عصاباته الصهيونية، المتواصلة منذ 1948، وتعرض في نفس الوقت على كل الأحرار والشرفاء في العالم شعوبا وحكومات محبة للسلام والعدالة والحرية، ضرورة تحمل مسؤوليتها في وقف هذه الاحتلال وتأمين عودة اللاجئين الفلسطينيين المهجرين منذ عقود إلى ديارهم وأرضهم.

وفي هذا الإطار، أكد وكيل وزارة الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية، حسام أبو الرب، في تصريح ل/وأج، أن «الذكرى السادسة والسبعون للنكبة، تحل هذه السنة والشعب الفلسطيني لا يزال يعاني ويقاوم ويدافع عن أرضه ووطنه وشرفه ومقدساته،

فهو يدفع ثمن هذا الاحتلال البغيض الذي حاول أن يمحو من ذاكرته حقه في

أكدت منظمة العفو الدولية، أمس الأربعاء، أنه من المروع رؤية نكبة الفلسطينيين عام 1948 تتكرر في ذكراها الـ 76، مع اضطراب سكان غزة للنزوح مرارا بحثا عن الأمان، في ظل الحرب الصهيونية المتواصلة على القطاع منذ 7 أشهر.

وقالت المنظمة، في بيان لها بمناسبة إحياء ذكرى النكبة، الموافق لـ 15 مايو من كل عام، أن «التهجير القسري الجاري لقرابة مليوني فلسطيني والتدمير الشامل لممتلكات المدنيين والبنية التحتية المدنية في قطاع غزة المحتل، يسלטان الضوء على سجل الاحتلال المروع في تهجير الفلسطينيين ورفضه المستمر لاحترام حقهم في العودة على مدى الـ 76 عاما الماضية».

وأشارت العفو الدولية إلى أن هذه الذكرى تحيي تهجير ما يزيد عن 800 ألف فلسطيني عام 1948، مبينة في الوقت ذاته، أن الاحتلال هجر في الأيام الأخيرة أكثر من 150 ألف فلسطيني قسرا من رفح جنوبي قطاع غزة، تزامنا مع تكثيفه لعملياته البرية والجوية في المنطقة، معرضا آلاف الأرواح للخطر ومانعا لوصول المساعدات الإنسانية الضرورية. ونقل البيان عن مديرة البحوث وأنشطة كسب التأييد والسياسات والحملات في المنظمة، إريكا جيفارا روساس، قولها «أن أجيالا من الفلسطينيين في جميع أنحاء الأراضي المحتلة تعرضوا لصدمة اقتلاعهم من أرضهم ومصادرة ممتلكاتهم عدة مرات، دون أمل في العودة إلى ديارهم، ما خلف جرحا عميقا في أنفسهم».

وأضافت أنه «من المروع جدا رؤية المشاهد المخيفة لكارثة نكبة 1948 تتكرر»، مع اضطراب أعداد كبيرة من الفلسطينيين في قطاع غزة إلى النزوح من

## بالتوافق على تجنب القضايا الخلافية في الوحدة قوة وردع



أ.بت نعم

قوة المقاومة في وحدتها، ذلك ما تبين جليا في غزوة «طوفان الأقصى»، التي أذقت الكيان الصهيوني وجيشه العنصري طعم الهزيمة التي ستعجل في زواله بإذن الله، رغم أنف داعميه من عرب وعجم، الذين يروجون عبر إمبراطورياتهم الإعلامية وصف جيش الكيان الصهيوني بالجيش الذي لا يقهر؟ أكذوبة أريد لها أن تقوض أي طموح أو تطلع للمقاومة الفلسطينية إلى اكتساب القوة الحقيقية التي في إمكانها إلحاق الهزيمة بالعدو وبتدعيمه من القوى الغربية ذات الماضي الاستعماري البغيض.

إطعام الجوعى .

إن بعض السياسيين الفلسطينيين الذين اكتشف الرأي العام العربي، مدى اهتمامهم بمستقبلهم السياسي أكثر من اهتمامهم بمستقبل فلسطين وشعبها، عليهم أن يدركوا أن قواعد التمايز لم تعد بالانتماء لهذا الفصيل أو ذاك ولا بالاستقواء بهذه القوى الإقليمية أو تلك، ولا بمدة احتكار المناصب، وإنما كل التمايز في الساحة الفلسطينية يكمن في تحصين فلسطين وشعبها من اعتداءات العدو الصهيوني وتهديداته المستقبلية. و نعتقد أن المقاومة الفلسطينية تميزت بهذا المنحى وسعيها الدائم إلى إقامة نوع من توازن الرعب بينها وبين قوات الكيان الصهيوني، وهو ما نعتقد أنها توصلت إليه جزئيا بفضل قوتها

إن ملحمة «طوفان الأقصى» أكدت للانتهزاميين العرب أنه على المرء أن يكون قويا قادرا على الدفاع عن نفسه، خير من أن ينتظر من يشفق عليه ويرد العدوان عنه... هذا هو المنطق السليم الذي ينبغي أن يسود لدى قيادات المقاومة الفلسطينية على اختلاف فئاتهم ومعتقداتهم وداعميهم في المنطقة، حتى يشد عود المقاومة و تزداد قوة ردعها للألة الحربية للكيان الصهيوني. إن دعم هذه القوة ينبغي أن يكون الهم المشترك لكل فرقاء الساحة الفلسطينية، الذي عليهم تجاوز خلافاتهم، للتفرغ للتكفل بمخلفات الجرائم التي ارتكبتها الألة الحربية للكيان الصهيوني، بتشجيع الضحايا وإسعاف الجرحى وإيواء المشردين، و

### وسط مؤشرات بإفلاس النظام الدولي

## «إعلان الجزائر» مرجعية العمل العربي المشترك

تبوأ مكان في ميزان القوى الدولي الذي بدأ يتشكل في عالم لم يعد يقبل بسيطرة الجناح الواحد والقطب الواحد والإيديولوجية الواحدة بل بعالم متعدد الأقطاب والقوى يستند على قيم التعاون والتبادل والاعتماد المتبادل. هذه المقاربة الجزائرية في العمل تعتمد أساسا على ما يملكه العالم العربي من عوامل قوة واتحاد وضرورة توحيدها لتحقيق المنفعة المشتركة لشعوب المنطقة والاستناد كذلك على القوى الصديقة المجاورة كالدول الإفريقية التي تملك الجزائر و دول عربية أخرى علاقات متميزة معها.

هذه المقاربة هي ركيزة الجزائر في دعم القضايا العربية والقضية الفلسطينية التي تعتبر قضية عادلة يجب أن تحظى بدعم إنساني من كافة أحرار العالم و أن تكون نقطة التحول في مسار العلاقات العربية العربية التي أصابها الشلل والجمود لسنوات جعلت المنطقة فريسة لمختلف السياسات والخطط الدولية والإقليمية التي لم تأخذ بعين الاعتبار مصالح شعوب المنطقة .



بقلم: الدكتور محمد مسان دورايجي

بعد سنتين من قمة نوفمبر بالجزائر أين أعلنت الجزائر عن عودة العمل العربي المشترك وأعدت للعرب لحمتهم وقامت بإرجاع القضية الفلسطينية لموقعها الطبيعي في سلم اهتمامات العرب يستعد الزعماء العرب للاجتماع في قمة البحرين وسط تطورات خطيرة يشهدها قطاع غزة بعد الإجماع اللامتاهي من قبل الكيان الصهيوني منذ 8 أشهر ووسط تطورات أخرى يشهدها العالم العربي في كل من السودان وليبيا ولبنان واليمن ومؤخرا موريتانيا .

تأتي هذه القمة وسط تطورات عالمية مشحونة بحرب أوكرانيا وبالبحر الهيبونية على غزة بما تصنعه من انقسام عالمي وجدل حول جرائم ضد الإنسانية فريدة من نوعها في التاريخ المعاصر جعلت شعوبا في العالم تثور حتى في وجه بلدانها الغربية الداعمة للكيان وجرائمه .

وتأتي وسط مؤشرات بإفلاس النظام الدولي والمجموعة الدولية عن حل مشاكل العالم وتعقيدات

## السعيد سعيود في متابعته للمشاريع التنموية: تعليمات باحترام معايير الجودة وأجال التسليم

- استعمال تجهيزات محلية الصنع بمشروع محطة التحلية بالرأس الأبيض
- استلام خزان بسعة 25 ألف متر مكعب شهر جوان المقبل
- حملة نظافة كبرى بغابتي المسيلة ومداغ

### كثرة زوايري

سبعة أيام في الأسبوع، ويتكلف لإنجاز الأشغال للشركة الجزائرية للهندسة والشركة الوطنية للأشغال البترولية الكبرى، مع العلم أن المشروع يعود إلى مجمع سوناطراك بإشراف الشركة الجزائرية للطاقة فرع للمجمع وسيقام في تزويد 3 ملايين مواطن بالماء الشروب، ومن المقرر استلامه شهر ديسمبر المقبل.

### عمليات بالبلديات الساحلية

كما أن مشروع محطة تحلية المياه بالرأس الأبيض ينجز في شقين، الأول يخص المحطة والثاني يخص القنوات، ويضم إنجاز خزائين مائتين الأول بسعة 50 ألف متر مكعب سييسلم النصف الأول منه بسعة 25 ألف متر مكعب شهر جوان المقبل والثاني بسعة 30 ألف متر مكعب، وقنوات للربط ممتدة على مسافة 48 كلم، ابتداء من محطة تحلية مياه البحر الرأس الأبيض.

هذا وقد أشق السيد الوالي على الجهود التي تقوم بها الشركة الوطنية لاستلام المشروع قبل آجاله المحددة. وخلال زيارته إلى بلدية عين الكرمة، كان السيد الوالي قد عاين المدرسة الابتدائية «الشهيد عشير بوعامر»، وتفقد مدى الالتزام بالتعليمات المتعلقة بتحسين ظروف تدرّس التلاميذ. كما عاين الوالي وهران أشغال تهيئة بلدية بوسفر ووقف خلال زيارته التفقدية على عدد من المشاريع من بينها تهيئة ملعب جوارى وفضاءات للترفيه، ومساحات خضراء. وفي إطار مشاريع إعادة التهيئة التي استفادت منها هذه البلدية الساحلية، عاين السيد الوالي مشروع إعادة تهيئة الأرصفة، أين أسدى تعليمات بضرورة مراعاة الجودة في الأشغال وتسليم المشروع قبل بداية موسم الاصطياف.

أثبتت حصيلة الزيارة التي قادت والي وهران السيد سعيود أول أمس الاثنين إلى تفقد العديد من المشاريع، ومن أهمها المشروع الإستراتيجي الضخم لمحطة تحلية مياه البحر «الرأس الأبيض»، أن ما تحقق من تقدم كبير في الأشغال هو نتيجة متابعة وإلمام شامل بكل ما كان يعيق هذه العملية القطاعية الهامة، بداية بتعليمات رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون إلى وزير القطاع السيد طه دربال، والعديد من مسؤولي الهيئات ذات الصلة بالمشروع، والمتابعة المستمرة من الوالي السيد سعيود الذي وقف على كل صغيرة وكبيرة في عملية الإنجاز، من خلال زيارته الدورية لموقع الأشغال، ومساهمته في احتواء كل العراقيل مع تقديم كل التسهيلات، فتم التوصل إلى تحقيق نسبة أشغال فاقت 70 بالمائة بالنسبة للأشغال الكبرى و62 بالمائة كنسبة عامة، مع الأخذ بعين الاعتبار عملية التجهيز، في انتظار وصول قنوات عملاقة خلال الأسابيع المقبلة، حسبما أعلن عنه خلال الزيارة ممثل شركة «GCB» المكلفة بالأشغال، فيما ألح الوالي على تحقيق تقدم أكبر للتمكن من الشروع في عملية التجريب شهر أكتوبر المقبل، وهو ما يعني أن المشروع سيتجسد باحترام كامل المواعيد، ما يعتبر مشروعاً ناجحاً بكل المعايير، لتحدي إنجاز أحد أكبر محطات التحلية خلال فترة وجيزة بسواعد جزائرية ومواد أولية محلية وخاصة منها القنوات التي تعتبر محلية الصنع، مع العلم أن المحطة ستساهم في إنتاج 300 ألف متر مكعب من المياه المحلاة يوميا، ويتم إنجازها على مساحة تقدر بـ 15 هكتارا ويجمع 1700 عامل بنظام عمل تناوبي 3/8 ولمدة



هذا وقد تم تشكيل لجنة من طرف الوالي للوقوف على المؤسسة المنجزة لأشغال التهيئة واستدراك النقص الطبيعية بغاية «مسيلة» بدائرة بوتليليس، لاحظ السيد سعيود وجود إهمال كبير في التكفل بهذه المحمية، أين اتخذ جملة من القرارات أهمها وضع كافة الإمكانيات المادية والبشرية، من أجل القيام بعمليات تنظيف وتهيئة واسعة لهذا الموقع الغابي، خاصة مع اقتراب موسم الاصطياف وتوافد الزائرين عليه، كما أمر باتخاذ نفس الإجراءات بغاية مداغ، إضافة إلى وضع تشكيل دائم من العمال لمتابعة تنظيف وصيانة هذه الغابات، التي تعدّ من أجمل الفضاءات الطبيعية على مستوى ولاية وهران.

### حوادث

#### حجز أزيد من 380 كغ من اللحوم بقصابة بحي الياسمين

##### ت.رومية

من 353 كغ من اللحوم البيضاء، وما يفوق 26 كغ من اللحوم الحمراء، وهي الكمية التي كانت متواجدة داخل مبردات تم وضعها في الطابق السفلي في ظروف كارثية تنعدم فيها أدنى شروط الحفظ وسط انتشار الفضلات والأوساخ والحشرات، ومن خلال معاينة المكان تبين أنه كان مأوى للحلاب.

وعليه أقدمت ذات المصالح على تحرير محضر مخالفة ضد صاحبة القصابة واقترح غلق المحل واقتياد المتهمة إلى مقر الشرطة من أجل استكمال إجراءات التحقيق. وحسب محدثنا فإنه سيتم تكثيف خرجات المراقبة مع حلول موسم الاصطياف لمعاينة نشاط التجار وفرض النظافة الصحية واحترام سلسلة التبريد.

#### مصادرة 4430 قرصا مهلوسا

##### م.كريمة.ت

الفرقة، مفادها قيام المشتبه فيهم بترويج السموم بقطاع الاختصاص، متخذين من مساكنهم وكرا للتخزين، بعد مراقبة وترصد نشاطهم الإجرامي، تم وضع خطة محكمة للتنفيذ، أسفرت عن توقيفهم الواحد تلو الآخر بعد استيفاء كافة الإجراءات القانونية مع وكيل الجمهورية لدى محكمة وهران، واستصدار إذن بالتفتيش والتوقيف وتمديد الاختصاص.

قامت أمس مصالح الأمن الحضري الـ 24 بحي الياسمين بالتنسيق مع المنظمة الجزائرية لحماية المستهلك «أبوس»، ومكتب حفظ الصحة والنظافة ببلدية بئر الجير، ومفتشية البيطرة بعملية مدماهمة لأحد محلات القصابة بحي الياسمين كانت تقوم ببيع لحوم فاسدة غير صالحة للاستهلاك البشري، حيث تمكنت ذات المصالح من حجز أزيد من 380 كغ من اللحوم البيضاء والحمراء، كانت موجهة للبيع والتسويق مخبأة داخل غرف التبريد في الطابق تحت الأرضي للقصابة. وحسب مسؤول المكتب الولائي للمنظمة الجزائرية لحماية المستهلك الحاج علي عبد الحكيم، فقد تم العثور على أزيد

قام عناصر الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية بحي الصنوبر بوهران، بوضع حد لنشاط شبكة مختصة تتكون من 4 أشخاص متورطين في ترويج المؤثرات العقلية، وحجز 4430 قرصا مهلوسا من نوع بريغابلين 300 ملغ، ومركبتين. عملية التوقيف جاءت من خلال معلومات تحصل عليها ميدانيا عناصر

#### توقيف متورطين في قضية تبييض الأموال

##### م.كريمة.ت

استغلالا للمعلومات التي تحصلت عليها عناصر الفرقة حول نشاط الشبكة، وقيام المشتبه فيهما بنقل عدة مركبات من أحد الولايات المجاورة إلى مدينة وهران محل شبهة في مصدرها، قصد إخفاء وتمويه حقيقتها، التحريات المعمقة كشفت أنها عائدات إجرامية، ناتجة عن تبييض الأموال، وبعد استيفاء كافة الإجراءات القانونية مع وكيل الجمهورية لدى محكمة فلاوسن، واستصدار إذن بالتفتيش والتوقيف وتمديد الاختصاص، أسفرت العملية عن توقيف المتورطين الضالعين في القضية.

تمكنت فرقة مكافحة الجرائم الكبرى بوهران، من توقيف شخصين تورطا في قضية تبييض الأموال وتحويل الممتلكات الناتجة عن عائدات إجرامية، بغرض إخفاء وتمويه مصدرها غير المشروع في إطار جماعة إجرامية، وإخفاء العائدات الإجرامية الناتجة عن جرائم الفساد. ومكنت العملية من استرجاع 22 مركبة، ومبلغ مالي من العائدات قدره 10 ملايين سنتيم. هذه العملية النوعية جاءت

### الكثافة السكانية ترتفع إلى 100 ألف نسمة بعد عمليات الترحيل بلدية وادي تلييات تطالب دعمها بالعمال والعتاد

##### آ.ك.ع

بمنطقة سيدي معروف ببلدية سيدي الشحمي، والتي تحصلت على شقق جديدة تتوفر على كافة متطلبات الحياة الضرورية وغيرها، وهو الأمر الذي جعل هذه الجهة بحاجة ماسة إلى دعمها بإمكانيات مادية وبشرية جديدة للتمكن من تجاوز العجز الذي يسجل بها، لاسيما من ناحية أعوان النظافة والعتاد وبالأخص شاحنات رفع النفايات لتعويض النقص الذي تعاني منه حظيرة البلدية التي تتوفر على وسائل غير كافية مقارنة بالتوسع الكبير للبلدية، حسبما أفاد به رئيس الدائرة محجوب مصطفى، هذا ناهيك عن حاويات جمع القمامة التي تعد جد هامة ولا بد من تعزيزها بالأحياء السكنية الجديدة، وهذا لتفادي ظهور أي مزارع عشوائية ناجمة عن وضع آكياس النفايات على قارعة الطريق والحفاظ على نظافة المحيط. وأوضح ذات المسؤول بأنهم

يعتمدون حاليا أكثر في تغطية مجال النظافة على المؤسسة العمومية للنظافة التابعة للبلدية والتي تقدم خدمات كبيرة في التكفل بمجال النظافة عبر مختلف المناطق التابعة لبلدية وادي تلييات، على غرار القطب الحضري والمناطق النائية بما فيها منطقة الشقاليل والمهدية والتوميات والفواتيح والموايك والمزارع التي تحتاج إلى تدخل يومي لجمع نفاياتها المنزلية، منوها إلى أن ولاية وهران خصصت غلافها ماليا هاما لتغطية الرواتب الشهرية للأعوان العاملين بها. يأتي هذا إضافة إلى مشكل النقل الذي لا زال يسجل بهذه الجهة، والذي هو بحاجة إلى تدخل مديرية النقل لتعزيز حافلات النقل الحضري بهذه الجهة، لتمكين المواطنين من التنقل إلى مقرات عملهم أو لقضاء حاجياتهم في ظروف مريحة.

عرفت بلدية وادي تلييات خلال السنوات الأخيرة ارتفاعا ملحوظا في الكثافة السكانية تجاوزت 100 ألف نسمة، وذلك على إثر عمليات الترحيل الكبرى التي نظمت بها والتي سمحت برفع الغبن عن الآلاف من المواطنين الذين كانوا يقطنون بنايات قديمة مهددة بالانهيار ببلدية وهران، وكذا عبر العديد من المجمعات الفوضوية المتواجدة عبر مختلف البلديات كان آخرها العملية التي نظمت خلال الأيام القليلة الماضية، والتي تم من خلالها إعادة إسكان ما يراوح الـ 900 عائلة من منطقة «رأس العين» كسطر ثان من العملية الكبرى المبرمجة بهذا الحي الذي تعود نشأته إلى أزيد من 40 سنة، هذا إضافة إلى 141 عائلة التي كانت تقطن بيوتا فوضوية ب«حوش لصنابي»

### مديرية النقل

#### منح التراخيص لتعزيز الخدمة بالشاهيرية

##### آ.ك.ع

بمجمع 1000 مسكن والذين طالبوا بفك العزلة وتمكينهم من التنقل دون أي معاناة، منوهة إلى أنهم قاموا مؤخرا أيضا بفتح خط جديد يربط ما بين منطقة كريسشل والقطب العمراني بلقايدي. وما تجدر الإشارة إليه هو أن العديد من الأحياء السكنية الجديدة، لا سيما تلك المتواجدة بالقطب العمراني بلقايدي ووادي تلييات وقطب «الشهيد أحمد زبانة» بمسرغين إلى جانب قديل وبن فريجة أضحت بحاجة

دعت مديرية النقل المتعاملين الخواص السراغيبين في النشاط بالخطوط التي تربطمنطقة الشاهيرية ببلدية وهران، إلى التقدم بطلباتهم مرفقة بملفات محددة حتى يتحصلوا على التراخيص للعمل، وأشارت إلى أنه تقرر هذا الإجراء استجابة لانشغالات سكان المنطقة، وكذا المرحلين إلى هذه الجهة الذين استفادوا مؤخرا من سكنات عمومية إيجارية جديدة

## حطام البناء المهذمة يسدّ شارع الحدائق منذ شهر

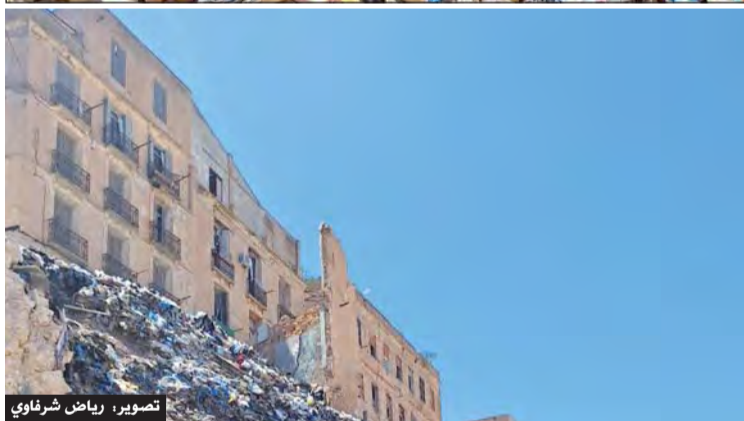
## سكان سيدي الهواري يطالبون بتدخل السلطات المحلية

● المكان تحوّل إلى مفرغة تهدد سلامة المواطنين

د. رومية

طالب سكان البناء المهذمة سيدي الهواري العتيق بوهران السلطات المحلية بالتدخل العاجل لإزالة ورفع مخلفات عمليات الهدم، التي مست البناءات القديمة التي أصبحت تتهاوى جزئياً وتشكل خطراً على المارة، لاسيما بشارع الحدائق الذي يربط حي سيدي الهواري بساحة أول نوفمبر بوسط المدينة.

وحسب سكان هذه المنطقة فإنه بات من الضروري، تدخل الجهات المسؤولة من أجل رفع بقايا الهدم وحماية هياكل العمارات التي تم ترحيل قاطنيها من الانهيارات، وإزالة البناءات الهشة التي أضحت تشكل خطراً على سكان البناءات المجاورة التي لم يشملها الترحيل، وكذا من أجل ضمان سلامة مستعملي الطريق الذي تسببت الانهيارات الجزئية المتكررة في قطع أجزاء منه، كما أكد المتضررون لـ«الجمهورية» أن هذا المحور يشهد حركة كبيرة، ويستخدمه يوميا تلاميذ المدارس، مما يستدعي تأمين الطريق لتفادي تكرار الانهيارات، مع العلم أن شارع «الحدائق» حسب ما أفاد به السكان يتحول في كل فصل صيف إلى مقصد للسياح والأجانب الذين يزورون حي سيدي الهواري سنويا لاستكشاف معالمه القديمة. كما اشتكت بعض العائلات من تراكم النفايات التي حولت بعض فضاءات الهدم إلى مفرغات عشوائية شوهت منظر الحي، ناهيك عن معاناة السكان اليومية مع مشكل انتشار الأتربة وتطاير الغبار من البناءات القديمة التي ضاعفت من مشقة المصابين بأمراض الحساسية والربو. وعليه طالب سكان الولاية وخاصة المقيمين بحي سيدي الهواري بضرورة التدخل العاجل لجمع ذلك الحطام والأوساخ مع إزالة الحجارة من الأرصفة لمرور المواطنين الذين سئموا من تلك الفوضى التي تشكّلها بهذا الموقع التاريخي الذي يمثل ذاكرة وهران والذي يحتاج إلى الاهتمام والتهيئة، علما أن الحي يقصده زوار من خارج الولاية يوميا لزيارة المعالم الأثرية والتي من الضروري على مسؤولي بلدية وهران شن حملة نظافة واسعة بالتنسيق مع جمعيات ناشطة في المجال البيئي وعشاق المدينة



والغيورين على جمالها ومعالمها السياحية وتاريخها العتيق، وهذا قبيل حلول موسم المارّة، وهذا محافظة على جمال الحي العتيق الذي يضم أبرز معالم وهران التاريخية. كما دعا العديد من المواطنين الجهات الوصية إلى ضرورة إعادة الاعتبار

العيادة الجوارية بحي «الغوالم»  
يوم تحسيس للوقاية من سرطان عنق الرحم

أسياخ

المبكر للوقاية من سرطان عنق الرحم الذي يعتبر السرطان من أكثر الأورام انتشارا عند النساء في الجزائر. وخلال هذا الشهر كلنا معنيين بمحاربة السرطان والتحصين. تجدر الإشارة إلى أن مؤسسة الصحة الجوارية لحي «الغوالم» شاركت في أسبوع الوقاية من مختلف الأمراض ومنها السرطان عند النساء، والذي شمل الساحات العمومية على مستوى بلديات وهران، وعلى مستوى القطاعات الحضرية كل حسب اختصاص المؤسسة. من جانب آخر، تنظم مؤسسة الحصة الجوارية الأبوب المفتوحة على مستوى المؤسسة الصحية، وتستمر في العمل التحسيسية وهناك الكشف المبكر لداء السكري وعمليات توعوية عن طريق توزيع المطويات ومن خلال النصائح والاستفسارات وجها لوجه مع المرضى، هذا كله في إطار الوقاية والتحصين المتواصلة على مدار السنة.

تواصل مصلحة الأوبئة والطب الوقائي التابعة إلى المؤسسة العمومية للصحة الجوارية لحي الغوالم «مديوني سابقا» في تطبيق البرنامج المسطر لشهر ماي، وفي هذا الإطار قامت الدكتورة ولد سعدي الأخصائية في علم الأوبئة بإلقاء محاضرة في إطار اليوم التحسيسية ضد الداء لفائدة طبيبات وقابلات من المؤسسة تحت عنوان: «الوقاية من سرطان عنق الرحم» تحت إشراف مدير الصحة والسكان لولاية وهران ومدير المؤسسة العمومية للصحة الجوارية لحي «الغوالم». ومن جانب آخر، فإن مؤسسة الصحة الجوارية تسعى إلى توعية أكبر عدد من النساء وتوجيههن للكشف المبكر عن المرض الذي يعطي فرصة كبيرة للشفاء من سرطانات الثدي وسرطان عنق الرحم. شهر ماي هو شهر التوعية والفحص

أرزويو

## ارتفاع سعر كوب القهوة يثير تدمير الزبائن

روبيبي محمد إسلام

أسعار البن بشكل كبير. وأضحى سعر كيس القهوة المقدر وزنه 5 كلغ، يناهز 8000 دينار، بعد أن كان لا يتجاوز 5500 دينار حسبهم، ناهيك عن المياه المستخدمة في تحضير القهوة والتي يقتنونها من الشاحنات المصهجة التابعة للخواص، فيما أكد آخرون أن أصحاب المقاهي لديهم مصاريف كبيرة، تخص أسعار كراء المحلات الكبرى والتي تشهد زيادة كبيرة في أسعارها، زيادة على مصاريف تزيين وتجهيز المحل بمختلف المستلزمات، وأسعار اليد العاملة والكهرباء والمياه وغيرها من المصاريف، وهو الأمر الذي دفعهم إلى تطبيق الزيادة المقدر بـ 10 دنانير في سعر كوب القهوة، فيما طالبوا من جهتهم بتخفيض أسعار البن حتى يتسنى لهم الحفاظ على الأسعار القديمة، خاصة وأنهم أكدوا أن المدخل اليومي يعرف بعض التراجع، نظرا لعزوف شريحة كبيرة من الزبائن عن التردد على المقاهي بسبب ارتفاع الأسعار.

عبر العديد من الزبائن من مرطادي المقاهي المتواجدة في بلدية أرزويو، عن تدمرهم بسبب الزيادات الجديدة التي مست سعر كوب القهوة والذي أصبح ثمنه يقدر بـ 60 دينارا للكوب الواحد. بعد أن كان يتراوح سعره ما بين 40 و 50 دينار. حيث طالبوا الجهات المعنية بالتدخل. قصد مراقبة الأسعار وتوحيدها. وفي هذا الشأن أكد لنا السيد (ب. أحمد) القاطن في منطقة المحقق. أن أسعار كوب القهوة عرفت ارتفاعا، وهو الأمر الذي وصفه بغير المقبول حسب، حيث طالب الجهات المعنية بالتدخل ومراقبة الأسعار، لتضادي الزيادات غير المبررة حسب، وقصد الإلزام أكثر بحيثيات الموضوع. تواصلنا أمس مع بعض أصحاب المقاهي بخصوص الإشكال المطروح، حيث أكدوا أن الزيادة «مفروضة ولا بد منها» حسبهم لتعويض الخسارة، حيث زادت

## حي أحمد زبانة بحاجة إلى مشاريع تنموية

روبيبي محمد إسلام

المناسبات، ناهيك عن توثيق وضعية الحي عبر صفحات مواقع التواصل الاجتماعي، حيث أكدوا أن الحي بحاجة إلى تجسيد مشاريع تنموية تخص بالدرجة الأولى تجديد الخرسانة الزفتية وتهيئة الأرصفة وممرات تصريف مياه الأمطار، خاصة من جهة مجمع التجزئة رقم 16، وبالقرب من مدرسة مدغري أحمد، ناهيك عن الأتربة والغباب المتطاير خلال فصل الصيف. دون الحديث عن تنشيط الصورة الجمالية للحي السكني الذي يعد من أكبر الأحياء السكنية على مستوى دائرة أرزويو، ويضم قرابة 4000 مسكن، لذلك فهم يطالبون الجهات المعنية بالتدخل في أقرب وقت قصد برمجة مختلف المشاريع التنموية التي من شأنها إنهاء معاناتهم وترميم الواجهة الجمالية للمجمع السكني.

عبر العديد من سكان حي 3110 مسكن «الشهيد أحمد زبانة» المتواجد في بلدية أرزويو الساحلية عن تدمرهم من الإهمال الذي طال حيهم في عدة مجالات، مما زاد من معاناة قاطني المجمع السكني - حسبهم - حيث طالبوا السلطات المحلية بالتدخل لتجسيد مختلف المشاريع التنموية، وإنهاء معاناتهم التي طال أمدها حسبهم. وقصد الوقوف على النقص، تواصلنا مع بعض السكان وبالضبط بالتجزئة رقم 16، كما تواصلنا مع بعض سكان المجمع السكني الذين أكدوا خلال حديثهم ليومية «الجمهورية» بخصوص الإشكال المطروح، أنهم طالبوا السلطات المعنية بالتدخل في العديد من

حاسي مفسوخ  
حملات تنظيف بالمقبرة

روبيبي محمد إسلام

عبر الأحياء والمجمعات السكنية، وكذا الطرق والمحاور الرئيسية الكبرى بالبلدية، أين تم جمع تحويل عدة أطنان من النفايات، وصيانة المساحات الخضراء والقيام بعمليات أخرى تخص تقليم الأشجار والنخيل وتنظيف الساحات العمومية الكبرى، وهو الأمر الذي أثار استحسان شريحة كبيرة من سكان بلدية حاسي مفسوخ الذين ثمنوا الجهود اليومية المتواصلة المبدولة من لدن السلطات المعنية بالتنسيق مع فعاليات المجتمع المدني والمتطوعين وطالبوا بتكثيفها وتمديدتها لتشمل كافة الأحياء، خاصة ونحن على مقربة من حلول فصل الصيف.

برمجت السلطات المحلية لبلدية حاسي مفسوخ التابعة لبلدية بالتنسيق مع مجموعة كبيرة من المتطوعين حملة تنظيف وتطهير مست مصلى مقبرة البلدية، أين تم تسخير شاحنة مصهجة تابعة لعتاد الحظيرة، وكذا الإمكانات البشرية، وذلك بهدف الحفاظ على المصلى واستقبال الوافدين في ظروف حسنة. من جهة أخرى، ودائما في سياق الحفاظ على المحيط، تواصلت السلطات المحلية مختلف العمليات والتدخلات اليومية الخاصة بالتنظيف والتطهير، وكذا تسليك البالوعات والقضاء على النقاط السوداء

## تعزية

...يا أيتها النفس المهمّنة أرجو إلى ربّي راضيةً مرضيةً فأخجل في عتاري وأخجل جنتي  
صدق الله العلي العظيم  
بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تلقينا خبر وفاة الفدائي والمجاهد ومعطوب حرب

برملة جلول

الذي سخر نضاله وكفاحه ضد المستعمر الغاشم منذ 1956 إلى غاية الاستقلال رفقة المجاهدين والشهداء وأدى واجبه في خدمة الوطن الجزائر إبان الثورة التحريرية واستمر على هذا النهج في خدمة البلاد بعد الاستقلال والعشرية السوداء وكان مشواره كله خدمة للوطن إلى غاية أن أصيب بوعكة صحية ألزمته الفراش منذ سنة 2019 إلى غاية أن غادرنا في 6 ماي 2024 الموافق لـ 27 شوال 1445 بعد مرض عضال.

وأمم هذا المصاب الجلل نرفع أيادي التضرع إلى المولى تبارك وتعالى سائلين إياه أن يتعمد الفقيد بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته رفقة الشهداء والصديقين الأبرار ويُلهم ذويهم جميل الصبر والسلوان ولا يسعنا إلا أن نقول لله ما أعطى ولله ما أخذ كل شيء بقدر وإنا لله وإنا إليه راجعون.



رحمة الله عليك يا رجل الوطن تحيا الجزائر عائلة برملة وكل من وسنا في هذا المصاب الجلل

## المركز الجامعي أحمد صالح بالنعامة اختتام أشغال الملتقى الدولي حول الطاقات المتجددة

● مشاركة واسعة بأبحاث رائدة في المجال

عمراني، ع

«البورغ» بسويسرا وهو الباحث صاحب 3460 مقال علمي منشور في مجلات A و A+ والذي يعتبر أفضل باحث في مجال الطاقات المتجددة في العالم بتقنية التحاضر عن بعد، كما تمت دعوة الدكتور حسان لحو من جامعة «موناخ» بأستراليا ومعهد ماساشوسيتس للتكنولوجيا الأمريكي MIT بتقنية التحاضر عن بعد.

لتنهي بعدها الجلسات العلمية بجلسة التقديم عن بعد "Online Session" للمشاركين عن بعد باستعمال تقنية التحاضر عن بعد Google Meet. هذا وأشد من جهته البروفيسور صافي حبيب مدير المركز الجامعي بالنعامة بالفعاليات التي تربط الجامعة بالواقع، والتي تسهم في تبادل الخبرات والمعرفة العلمية، مما يعزز التفاعل بين القطاعين الأكاديمي والصناعي والاقتصادي، ويوجه البحث والابتكارات نحو حلول عملية لاحتياجات السوق، ويعزز التنمية المستدامة. كما رأى أن هذه الفعاليات توفر فرصة للشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين لعرض منتجاتهم وخدماتهم، خاصة في ظل التوجهات الجديدة لرئيس الجمهورية نحو الطاقات المتجددة كبديل آمن عن الثروة النفطية.

اختتمت بالمركز الجامعي «أحمد صالح» بالنعامة فعاليات الملتقى الدولي حول الطاقات المتجددة والأنظمة الطاقوية ICREPS'2024 بتظيم عدة جلسات علمية تخللتها مشاركة الأساتذة بأبحاثهم الرائدة في المجال وهذا ضمن ورشتين الأولى بتقديم حضوري والثانية عن طريق الملصقات "Posters". وقد ناقش الباحثون مختلف محاور الملتقى الدولي على غرار استعمال الذكاء الاصطناعي في مجال الطاقات المتجددة والأنظمة الطاقوية في مجال الهندسة الميكانيكية والشبكات الكهربائية والشبكات الصغيرة "Microgrids" والشبكات الكهربائية الذكية "Smart Grids" في مجال الهندسة الكهربائية تطرق الباحثون والخبراء إلى تقنية الهيدروجين الأخضر الذي توليه الدولة الجزائرية اهتماما كبيرا في السنوات الأخيرة بالإضافة للاستعمال الأمثل للطاقة الشمسية وطاقات الرياح. كما تخللت المشاركات تدخلات خبراء أجانب عن بعد من تقديم البروفيسور فريدي بلادجيريغ من جامعة

## تصنيف أفضل جامعات ناشئة لـ 2024 جامعة "عبد الحميد بن باديس" بمستغانم في المركز الثالث وطنيا

م. بوعزة



التعليمية بالجزائر. علما أن جامعة مستغانم يدرس بها 29 ألف طالب منهم 18 ألف جدد من الحاصلين على شهادة البكالوريا و 8 آلاف في اختصاصات الماستر و 800 في الطب إلى جانب مزاوله 350 طالبا أجنبيا دراستهم الجامعية بها من 25 جنسية على غرار فلسطين والصحراء الغربية وعدد من دول إفريقيا. في سياق ذي صلة، قدم مسؤول اللجنة المحلية لترقية المرتبة والتصنيفات الجامعية لجامعة مستغانم الدكتور موسى محمد، مداخلته حول الإستراتيجية المرتبة الجامعية في الجامعات الجزائرية وآليات تنفيذها، لفائدة الأساتذة حديثي

صنفت جامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم في المرتبة الثالثة وطنيا لأفضل مؤسسة تعليم ناشئة في طبعها لـ 2024 لأقل من 50 عاما، وفقا لبيان اللجنة الوطنية لترقية مرتبة وتصنيف مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي وأوضح المصدر، أن هذا التصنيف تم اعتماده من قبل مؤسسة "تايمز" للتعليم العالي المختصة في تصنيفات الجامعات العالمية.

وقد تبوأ جامعة مستغانم المركز الثالث على المستوى الوطني من أصل 21 جامعة جزائرية فضلا على أنها صنفت عالميا ضمن الفئة زائد 601، وذلك وفقا لمؤشر مرتبط بالتميز الأكاديمي والبحثي وعدد الطلبة ونسبة النجاح. وتأتي هذه المرتبة المرموقة، لتؤكد المكانة التي تقلدها جامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم ضمن الجامعات الفتية لأقل من 50 عاما في المراتب الصادرة في السنوات القليلة الماضية زيادة على الجانب الأكاديمي المتمثل في التألق في التكوين والبحث العلمي، مع سعي هذه المؤسسة التعليمية الدائم إلى الانتفاع على المحيط الاقتصادي من أجل المساهمة في التطور التكنولوجي والتنمية المستدامة. وشهد تصنيف عام 2024، قفزة من حيث عدد الجامعات حيث ارتفع لأول مرة إلى 11 مؤسسة بعدما اقتصر العام الفارط 2023 على 11 مؤسسة

يوم دراسي بمجلس قضاء معسكر

## أحكام رديعة صارمة وخلايا يقظة لحماية امتحانات «الباك» و«البيام»

شهرزاد بهلوي

الحالة الأولى تخضع للتعريم، والحالة الثانية تتعلق بالغش الذي بقي يحتفظ بصفته التأديبية، أما من ناحية العقوبات فقد أشار وكيل الجمهورية أن صورة التعريم المتعلقة بنشر أو تسريب أسئلة الامتحان، والحلول محل مترشح فإن العقوبة تكون حسب المتحدث من سنة إلى 3 سنوات سجنا نافذا وغرامة مالية تتراوح من 100 ألف إلى 300 ألف دينار جزائري، ويمكن أن تشدد العقوبة إذا كان مرتكب الجريمة من الأشخاص المكلفين بتنظيم المسابقة أو الإشراف عليها أو التحضير لها، أما إذا ارتكبت الجريمة بالتعدد واستعمال منظومة للمعالجة الآلية للمعطيات لو باستعمال التواصل عن بعد فإن العقوبة تتراوح من 5 إلى 10 سنوات سجنا نافذا وغرامة مالية تتراوح من 500 ألف دينار إلى مليون دينار، ليضيف السيد وكيل الجمهورية أن الجريمة يتم نقلها من الوصف الجنائي إلى الجنائي في حالة ما إذا أدى فعل الغش إلى الإلغاء الكلي أو الجزئي للمسابقة والعقوبة في هذه الحالة يضيف المتحدث أنها تتراوح من 7 إلى 15 سنة سجنا نافذا وغرامة مالية تتراوح من 700 ألف إلى 1 مليون و500 ألف دينار جزائري، النائب العام المساعد بمجلس قضاء معسكر وخلال كلمته أشار إلى أن جميع القضايا المطروحة في هذا الشأن تم التعامل معها بليداع المتهمين الحبس المؤقت، ومعالجتها بحرص شديد كون

أن هذه الجرائم تمس بالسيادة الوطنية. مشيرا إلى الدور الكبير للأستاذة المؤطرين في هذا الشأن، من جهته ممثل مصالح الأمن تحدث خلال هذا اليوم الدراسي عن دور مصالح الشرطة في متابعة الامتحانات في إطار التلمين، جملة من التدابير لمكافحة الجريمة، حيث أشار المتحدث إلى الحملات التحسيسية التي تقوم بها مصالح الشرطة بالمؤسسات التربوية حيث تفتتح ذات المصالح الفرصة من أجل التطرق إلى قضية الجرائم المرتكبة خلال الامتحانات النهائية، هذا وقد أشار ممثل الأمن إلى إنشاء خلايا يقظة تعمل ليلا ونهارا تعمل على رصد الحسابات والمجموعات الإلكترونية العامة والخاصة على مختلف مواقع التواصل الاجتماعي التي يتم فيها نشر وتسريب مواضيع وأجوبة الامتحانات، كما أشار المتحدث إلى أن ولاية معسكر قد سجلت 4 قضايا منذ صدور القانون الجديد تخص الجرائم المرتكبة في الامتحانات النهائية، أما مصالح الدرك فقد أشار ممثلها أن التحدي الأمني الجديد تم التكفل به ضمن استراتيجية عصريّة الدرك الوطني بالجزائر وخاصة في مكافحة الجريمة السيبرانية، منوها إلى خلية اليقظة التي تم إنشاؤها وتقوم بالتكفل بكل ما هو وارد في مواقع التواصل الاجتماعي.

تيارت

## دورة تكوينية للفلاحين حول تربية المائيات

● لفائدة الفلاحين والمستثمرين الخواص

ع. مصطفي

في المرودية. وبالمقابل أيضا فإن هذه الدورة التكوينية ستشمل عددا هاما من الفلاحين عبر ولاية تيارت والمستثمرين الخواص في تربية المائيات، أما أصبح يعرف الآن بالتربية السمكية المدمجة مع قطاع الفلاحة، حيث أن العمليات الأولى منذ عامين تقريبا ببعض المستثمرات الفلاحية بالعديد من بلديات تيارت كالرحوية والرشايقية، عرفت نجاحا كبيرا في تربية الأسماك بالأحواض المائية والتي أعطتها الفلاحون الخواص اهتماما كبيرا بالعديد من المستثمرات، الذين لقوا الدعم والمراقبة الدائمة من قبل مصالح مديرية الفلاحة بتيارت، ويتأطير من المهندسين المختصين في تربية الأسماك بالأحواض

المائية، حيث كما ذكرنا أن التجارب الأولى لتربية الأسماك بالأحواض عرفت نجاحا غير مسبوق في فترة لم تتجاوز العامين وأن الفلاح أو المستثمر يستفيد من الأسماك ويقوم بتربيتها داخل الأحواض المائية الكبيرة ويشرف مهندسين وتقنيين تابعين لهذه المستثمرات الفلاحية بمتابعة تربية هذه الأسماك داخل المياه العذبة، مما أعطى نتائج جد مرضية، وبما أن تيارت عرفت نجاحا فإن المصالح وباختلافها قامت بإشراف من مديرية التعليم والتكوين المهنيين بإطلاق هذه الدورة التكوينية لعدد أكبر من الفلاحين والمستثمرين الذين يبدون رغبة في تطوير هذه الشعبة عبر مختلف المزارع المنتشرة بتيارت.

## يوم تحسيسية حول الإحصاء العام للفلاحة

مشيرا أن أول إحصاء عام، تم في 1973 والثاني 2001 ليأتي الآن الإحصاء العام الثالث والذي يتطلب تقديم معلومات دقيقة ليحتاج إليها القطاع مع تطبيق الرقمنة لتسهيل عملية الإحصاء الأمر الذي اعتبره بالتحدي الكبير الذي يواجهه عون الإحصاء للتحقق من المعلومات أما الأمين العام لولاية تيارت فقد صرح أن هذا اللقاء التحسيسية هو مهم بالنسبة لهذه العملية الوطنية مؤكدا أن هذا الإحصاء ما هو إلا وسيلة للابتعاد عن العشوائية والفوضى في التسيير فالإحصاء العام للفلاحة وعبر هذا اليوم التحسيسية ما هو إلا رسالة للفلاحين وأيضا تسهيل العملية لفرق الإحصاء، مؤكدا أن هناك ما يروج

ع. مصطفي

أطلقت مديرية التكوين والتعليم المهنيين لولاية تيارت وبإشراف محطة الصيد البحري وتربية المائيات بمركز الامتياز آيت بن مسعود، دورة تكوينية للفلاحين والمستثمرين في مجال تربية الأسماك المدمجة مع الفلاحة، وهذا في إطار المساهمة في ترقية وتطوير هذه الشعبة الهامة، حيث أن الدورة التكوينية تدوم مدة 03 أيام متواصلة، كما سيتم الإشراف على يوم تطبيقي الذي ستحتضنه مستثمرة خاصة من أجل تمكين الفلاحين في التحكم أكثر بتقنيات تربية المائيات لضمان إنتاج وفير وزيادة

النعامة

## توقيع اتفاقية لتمويل ومراقبة المؤسسات الناشئة

ودار المقاولاتية ومكتب البحث عن العمل بذات المركز من أجل مراقبة الطلبة لتجسيد مؤسسات ناشئة وفتح المجال أمامهم من أجل التكوين الجيد على مستوى المؤسسات الاقتصادية والصناعية وتسهيل حصولهم على التمويل والمراقبة في مختلف مراحل تسيير مشاريعهم. ومن جهته، أشار عضو مجلس الاقتصادي الجزائري، طالب سمير بن ذياب إلى أن توقيع هذه الاتفاقية سيسهل سانحة لترقية وتعزيز العمل المشترك بين المؤسسات الجامعية والمجلس من أجل دعم دور الطلبة ذوي الكفاءات والمؤهلات في مرافقة سياسة التنمية في البلاد في بعدها الاقتصادي، وكذا والي النعامة، لونس بوزفرّة، في ذات الإطار بالإمكانات التي تتوفر عليها الولاية من حيث العقار الصناعي ومناطق النشاطات وتخصيص منطقتين للنشاطات المصغرة بمجموع 578 قطعة أرضية مهيأة بما يوفر لأصحاب مشاريع المؤسسات الناشئة والمستثمرين بيئة مواتية لخلق ديناميكية اقتصادية وإنتاجية بالولاية.

جرت أول أمس الثلاثاء بالنعامة توقيع على اتفاقية بين المركز الجامعي «صالح أحمد» للنعامة ومجلس التجديد الاقتصادي الجزائري لتمويل ومراقبة المؤسسات الناشئة. وتم التوقيع على الاتفاقية بالمركز الجامعي للنعامة وبإشراف والي الولاية لونس بوزفرّة، من طرف كل من مدير ذات المؤسسة الجامعية صافي حبيب والمندوب الجهوي لمجلس التجديد الاقتصادي الجزائري لناحية الغرب منصور حماموش. وتهدف الاتفاقية بشكل رئيسي إلى خلق حلقة وصل بين المركز الجامعي والمجلس من أجل استفادة أصحاب المشاريع البحثية من الخبرات الميدانية واقتراحات الشركاء والمتعاملين الاقتصاديين ودعم وتمويل ومرافقة الطلبة أصحاب فكرة مؤسسة ناشئة أو مشروع مبتكر لتحويل أفكارهم إلى مشاريع ملموسة مما سيساهم في دفع عجلة التنمية وخلق الثروة واستحداث مناصب شغل. وبالمناسبة أبرز مدير المركز الجامعي بالنعامة أهمية هذه الاتفاقية في تحفيز دور حاضنة الأعمال

الدورة العادية الأولى للمجلس الشعبي الولائي لتيميمون

## التوظيف والصحة والتعليم أهم الملفات

ب. جلوي



كما تم تقديم السيرة الذاتية للشهيد «الهاشمي محمد» المدعو «بونافع»، الذي سميت هذه الدورة باسمه، بعدها تمت مناقشة مدى تنفيذ توصيات الدورة السابقة واستكمال تشكيلة لجان المجلس، بعدها تم تقديم البيان السنوي للولاية من قبل الأمين العام، ليفصح المجال بعد ذلك أمام تساؤلات أعضاء المجلس في انتظار استئناف الدورة بعد 15 يوما من انطلاقها والتي ستخصص لمناقشة البيان السنوي وطرح انتقادات سكان الولاية.

استأنف أول أمس الثلاثاء، ولليوم الثاني على التوالي أعضاء المجلس الشعبي الولائي لولاية تيميمون، الدورة العادية الأولى لسنة 2024، والتي حملت إسم الشهيد «الهاشمي محمد ابونافع»، وذلك لمناقشة عدد من الملفات على غرار ملف التوظيف في شركة «سوناطراك» على مستوى الولاية والتطرق إلى مخرجات زيارة وزير السكن للولاية، وكذا الأشغال العمومية والتشغيل والصحة والمياه الصالحة للشرب، وأيضا قطاع التربية والتعليم، حيث تم طرح مشكل الاحتفاظ الذي تعاني منه بعض المؤسسات التربوية بالبلديات، كما تضمنت الجلسة كلمة رئيس المجلس الشعبي الولائي يدا سالم، حول نشاط المجلس من سنة 2023 إلى تاريخ انعقاد هذه الجلسة الأولى، من جهته تطرق والي الولاية سونه بن عمر إلى مختلف البرامج والمشاريع التنموية التي استفادت منها الولاية خلال السنة المنصرمة والإنجازات المحققة خلال هذه الفترة.



## مجلس قضاء سعيدة

## يوم دراسي حول أحكام قانون التزوير

ب. بوعناني

هذا القانون من طرف قضاة ومستشارين ما تعلق بالأحكام والتدابير الاحترازية الواجب إتباعها في جريمة التزوير واستعمال المزور في هذا القانون والقواعد والإجراءات المتبعة وما تتضمنه والهدف منه، وكذا الجرائم والعقوبات المنصوص عليها في هذا القانون... هذا اليوم عرف حضور قضاة ومستشارين ومحامين ومختلف الأجهزة الأمنية من درك وطني ومصالح أمن ولاية سعيدة ممثلة في مصلحة الشرطة القضائية وكذا مصلحة البحث والتحري وكذا إعلاميين.

نظم مجلس قضاء سعيدة بمقر المجلس، يوم دراسي لشرح الأحكام الواردة في القانون رقم 24-02 المؤرخ في 26-02-2024 المتعلق بمكافحة التزوير واستعمال المزور، ويهدف القانون إلى أخلاق الحياة العامة وتعزيز الثقة العامة، وتكريس المساواة أمام القانون والقضاء على كل مظاهر الاحتيال للحصول على الخدمات والمزايا، مهما يكن نوعها، حيث تم التطرق وشرح محاور وأحكام

## قرية بوراشد تستفيد من محول كهربائي جديد

ب. بوعناني

وأثناء التقلبات الجوية، استفادت القرية من محول كهربائي جديد خصصته مؤسسة سونلغاز لسكان المنطقة، تقدر طاقته الكهربائية بـ 400 كيلوفولط، حيث تقوم هذه الأيام المقاول المكلّف بالإنجاز بعملية إمداد الأسلاك وربطه مع الشبكة الكهربائية ليستفيد منه السكان ويكون عملي بداية من شهر جوان تزامنا وفصل الصيف.

لتحسين نوعية الخدمات المقدمة للمواطنين بقرية بوراشد ببلدية سيدي أحمد بسعيدة، وللقضاء على مشكل الانقطاعات المتكررة للكهرباء لسكان المنطقة، الذين كانوا يعانون من هذا المشكل من حين لآخر، بسبب الضغط على الشبكة، لاسيما خلال فصل الصيف

## لجنة لمتابعة وضعية السقي وانقطاع المياه بضاية زراقت

ب. بوعناني

موسم السقي، وفي ذات السياق أكد الوالي على الأهمية القصوى لهذا المحيط الفلاحي في إنعاش الفلاحة بالولاية وتحقيق الاكتفاء الذاتي، مسديا تعليمات بضرورة الوقوف والسهر على إنجاز الموسم الفلاحي، لاسيما مع نقص التساقطات المطرية، وهو ما بات من الضروري إعطاء أهمية للمساحات الفلاحية المسقية، والتي من شأنها توفير رفع قدرات الولاية من الحبوب، خاصة وأن الولاية استفادت من مشروع لإنجاز صوامع تخزين تقدر طاقة استيعابها بـ 100.000 طن.

على اثر العطب الذي مس الأنبوب الرئيسي لشبكة الري لمحيط المسقي ضاية زراقت، والذي تسبب في انقطاع المياه، استقبل المسؤول الأول للولاية لجنة من طرف الديوان الوطني للسقي وصرف المياه، أين تم طرح ومناقشة المشكل وهذا بحضور مدير الموارد المائية، حيث قدمت اللجنة توضيحات لوالي الولاية، أنه بعد تصليح العطب، تم الاتفاق مع الفلاحين على ضخ مياه السقي مع تحديد الأوقات بصفة دورية، إلى أن يتم معالجته نهائيا بعد

## عين الدفلى

## مشاريع في طور الإنجاز في قطاعي الصحة والتعليم العالي

وأخربسةة 120 سريرًا بجندل ومؤسسات استشفائيتين بسعة 240 سريرًا بكل من خميس مليانة والعطاف. وأشار نفس المسؤول إلى وضع مختلف التجهيزات الطبية والتقنية بمستشفى 240 سريرًا، المنتظر استلامه خلال الصائفة المقبلة بمقر الولاية. أما فيما يتعلق بقطاع التعليم العالي، أشار مدير التجهيزات العمومية إلى أنه يتم حاليا إنجاز مشروع 2.000 مقعد بيداغوجي بالولاية، فيما تم تعيين المؤسسة المكلّفة بمشروع إنجاز الإقامة الجامعية بسعة 3.000 سرير بعين سلطان. ويضاف إلى ذلك تسجيل خمسة مشاريع أخرى للدراسة لفائدة جامعة "جيلالي بونعام" تجريبية ومكتبة مركزية وقاعة تكنولوجيا ومركز للتعليم المكثف للغات ومطعم مركزي. كما تمت الإشارة إلى إطلاق أشغال إعادة تهيئة وتأهيل الإقامات الجامعية بالولاية.

تشهد ولاية عين الدفلى إنجاز العديد من المشاريع التنموية فيما توجد أخرى قيد الدراسة بهدف تعزيز قطاعي الصحة والتعليم العالي، وفق المديرية المحلية للتجهيزات العمومية، وأوضح مدير القطاع رزوق سليم أنه تم تسجيل أكثر من 20 عملية لفائدة قطاعي الصحة والتعليم العالي، تم الشروع في إنجاز البعض منها. ويتعلق الأمر، بإطلاق شهر جويلية لأشغال إنجاز عيادة متعددة الخدمات بالعامرة ومستشفى للأم والطفل بسيدي بوعبيدة، بلدية العطاف، بالإضافة إلى تعيين المؤسسات المكلّفة بإنجاز عيادتين متعددة الخدمات بكل من خميس مليانة والعطاف. كما كشف السيد رزوق عن إجراء عملية أخرى لاختيار مكاتب الدراسات الخاصة بعدة عمليات أخرى، منها أربع عيادات متعددة الخدمات بكل من بئر ولد خليفة وواد شرفة وعريب وتبركانين و4 هياكل أخرى مسجلة في إطار برنامج 2024، أبرزها مستشفى بسعة 60 سريرا بجليدة،

## سيدي بلعباس

## تطهير 1200 هكتار من الغابات المحروقة

## العملية تدخل في إطار حملة مكافحة حرائق الغابات

س. بوعشيرة

كشف محافظ الغابات لولاية سيدي بلعباس عن تطهير ما مساحته 1200 هكتار من الغابات المحروقة بمناطق مريين وتاودموت ووادي السبع وتانسور وواد تاويرية وبن عشيبية شيلية وسيدي علي بن يوب ومولاي سليمان وبلدية مزاورو، وكذا فتح مسالك فلاحية على طول 50 كلم بالعديد من البلديات، وإنجاز مسالك غابية على طول 422 كلم، وذلك في إطار حملة مكافحة حرائق الغابات التي انطلقت مبكرا هذه السنة.

كما سيتم في نفس الإطار إتمام أشغال إنجاز العديد من المشاريع المتمثلة في فتح مسالك حراجية على مسافة 15 كلم ببلديتي بلعربي ومولاي سليمان، وتهيئة أخرى على مسافة 100 كلم تمس غابات سيدي علي بن يوب وتيفاليات والضاية والعمارة ومريين وبلعربي وبلدية بن عشيبية الشيلية، إلى جانب مشروع تهيئة خنادق النار على مساحة 60 هكتارا. كما سيتم تنقية حواف الطرقات العابرة للأماكن الغابية الوطنية بطول 689 كلم وتنقية حواف 56 ألف متر طولي لحواف مسار السكة الحديدية وحرث شريط وقائي بطول إجمالي يبلغ 950 كلم خاص



موسميا لمكافحة حرائق الغابات. هذا أعطى أمس والي الولاية إشارة انطلاق قافلة تحسيسية حول مكافحة أخطار حرائق الغابات والمحاصيل الزراعية والتي ستجوب أقاليم إلى غاية 23 ماي الجاري، وقد سخر لذلك 20 مركبة تحمل شعار «الحفاظ على الغابات المحاصيل الزراعية من حرائق الغابات وهذا من أجل الحفاظ على الحياة».

بالفلاحين المجاورين للأماكن الغابية، هذا إلى جانب تنظيف 7 مواقع من المفرغات العشوائية التي كثيرا ما كانت مصدرا لاندلاع الحرائق وامتدادها للغطاء الغابي... وذلك بالتنسيق مع عدد من القطاعات. وقد سخرت المحافظة للولاية للغابات 17 فرقة تدخل أولى، لحراسة المواقع الغابية والقيام بدوريات استطلاعية، كما تم توظيف 67 عوناً

## دورة تكوينية خاصة بتربية الجمبري في المياه العذبة

خلق الثروة وتحقيق الأمن الغذائي وتشجيع المستثمرين على استعمال التكنولوجيات الحديثة للإبداع والابتكار. وستتوج هذه الدورة التكوينية المنظمة على مدار ثلاثة أيام بمبادرة من غرفة ما بين الولايات للصيد البحري وتربية المائيات لولاية سيدي بلعباس بالتعاون مع مدرسة التكوين في الصيد البحري وتربية المائيات لبني صاف بولاية عين تموشنت، بالتنسيق مع معهد العلوم الفلاحية لجامعة «جيلالي اليابس» بسيدي بلعباس من أجل استحداث فرع لتربية المائيات.

والعذبة بولاية ورقلة. ومن جهته أوضح مدير مدرسة التكوين في الصيد البحري وتربية المائيات لبني صاف عين تموشنت معزز محمد أن هذه الدورة تركز على إدخال جمبري المياه العذبة في مجال التكوين والبحث العلمي لتوسيع شعبيته ورفع وتطوير القدرات الإنتاجية لتلبية الحاجيات الاستهلاكية المحلية. كما تهدف الدورة إلى تشجيع القطاع الخاص والاستثماري لإقامة مشاريع استزراع جمبري المياه العذبة وتفعيل دور الإرشاد في التعريف بالنواحي الاقتصادية والفنية لهذا النوع من الاستزراع للمساهمة في

ومميزاتها وإدارتها ودراساتها التقنية والاقتصادية». وأبرز بأن هذه الدورة تندرج في إطار استراتيجية تعزيز تربية المائيات للمساهمة في الأمن الغذائي من خلال تشجيع الشباب على الاستثمار في هذا المجال وضمان المرافقة لهم من خلال التكوين المباشر، الذي يسمح لهم بتعزيز معارفهم لبعث مشاريع، مشيرا إلى أنها تأتي في إطار التعاون ما بين الجزائر وكوريا الجنوبية لإنشاء مزارع نموذجية على غرار المزرعة النموذجية لتربية الجمبري في مياه البحر بولاية سكيكدة والمزرعة النموذجية لتربية الجمبري في المياه

افتتحت أول أمس بسيدي بلعباس فعاليات دورة تكوينية خاصة بتربية الجمبري في المياه العذبة بمشاركة أكثر من 25 متريضا من 9 ولايات غرب وجنوب ووسط البلاد، حسبما علم من مدير غرفة الصيد البحري وتربية المائيات لولاية سيدي بلعباس توفيق بوتوش. وذكر ذات المصدر بأن «برنامج هذه الدورة التكوينية الأولى من نوعها على المستوى الوطني التي تهدف إلى تأطير الشباب حاملي المشاريع المبتكرة والراغبين في الاستثمار في مجال تربية الجمبري يشتمل على دروس نظرية وتطبيقية حول تربية الجمبري بالمياه العذبة

## الشلف

## التمية متعثة بقرية الحرارة بتاوقريت

أ. دغموش

صعب من تقلباتهم اليومية نحو مركز البلدية من أجل قضاء شؤونهم، والمتضرر الكبير من هذه الوضعية هم العمال الذين يجبرون على التنقل يوميا وقطع هذه المسافة مشيا على الأقدام، من أجل الوصول إلى مكان عملهم بمركز البلدية، أما معاناة المرضى فحدث ولا حرج، ففي غياب سيارات «الكولونديتان» بمبالغ باهظة تصل إلى حد 1500 دينار ودائما حسب ما صرحوا به للجريدة، وإضافة إلى مشكل اهتراء الطريق يعاني السكان من نقص كبير في مياه الشرب وخاصة مع فصل الحر، هذا ومع نزوب الكثير من المنابع المائية التي كانت موجودة عبر بعض الوديان، بات عليهم التزود بهذه المادة عن طريق

تقع قرية الحرارة بأعالي جبال الظهرة ببلدية تاوقريت بالشلف، الوصول إليها ليس بالأمر الهين، نظرا لاهتراء الطريق، انطلاقا من مفترق الطريق الولائي رقم 47 فعلى مسافة نحو 6 كيلومترات يعاني المسافر وصولا إليها كثيرا، بسبب الحالة السيئة التي صار عليها هذا الجزء من الطريق، والذي لم يرمم منذ سنوات عدة، حسب تصريحات السكان الذين اغتتموا فرصة تواجد الجمهورية بينهم لطرح المزيد من الانشغالات التي ظلت عالقة منذ عدة سنوات، ويتصدها مشكل اهتراء الطريق الذي فرض عليهم عزلة شبه تامة يقول بعضهم، وهو ما

## عين تموشنت

## برمجة توزيع أكثر من ألف وحدة سكنية خلال 2024

سكني لإنجاز 1.200 وحدة جديدة منها 600 سكن عمومي إيجاري و100 سكن ترقوي مدعم و500 إعانة مالية موجهة للبناءات الريفية الفردية، استنادا لذات المسؤول. ويبلغ إجمالي عدد السكنات التي تم توزيعها منذ سنة 2020 وإلى غاية نهاية السنة الفارطة 8.598 وحدة سكنية منها 3.986 سكن عمومي إيجاري و574 سكن ترقوي مدعم و2.414 سكن البيع بالإيجار (عدل) وأكثر من 1.000 مقرر إعانة مالية موجهة للبناء الريفية، مثلما أشير إليه.

وتساهمي عمومي و405 سكن ضمن برنامج البيع بالإيجار (عدل) إضافة إلى حصة من إعانات البناء الريفي الفردي. وذكر بأن قطاع السكن استفاد خلال السنة الفارطة من تسجيل برامج لإنجاز 1.900 وحدة سكنية من مختلف الصيغ منها 500 سكن ترقوي مدعم و300 سكن عمومي إيجاري و1.100 إعانة مالية موجهة للبناءات الريفية الفردية. وتدعمت الولاية سنة 2024 من برنامج

برمجت مصالح ولاية عين تموشنت توزيع 1.013 وحدة سكنية من مختلف الصيغ خلال سنة 2024، حسبما أعلن عنه والي الولاية امحمد مومن، حيث أبرز خلال أشغال الدورة العادية للمجلس الشعبي الولائي، أنه برمجت للسنة الجارية توزيع 1.013 وحدة سكنية، ويتعلق الأمر بـ 393 وحدة سكنية تم تحويلها من برنامج القضاء على السكن الهش إلى السكن العمومي الإيجاري و300 أخرى ضمن نفس الصيغة و215 سكن ترقوي مدعم

## الرابطة الأولى المحترفة تراجع مدارس الغرب وبروز أندية جديدة وسيطرة عاصمية مطلقة

أ. بقدروري

لا يوجد اختلاف على أن مستوى كرة القدم بالجهة الغربية تراجع كثيرا منذ حوالي أكثر من 3 عقود من الزمن، بحيث لم تحقق فرق غرب البلاد لقب البطولة في آخر 20 سنة سوى مرة واحدة، سنة 2011 عن طريق جمعية الشلف.

كما أن تمثيل الجهة الغربية في الرابطة الأولى تراجع كثيرا مع سقوط فرق اتحاد بلعباس وسريع غليزان ووداد تلمسان إلى قسم ما بين الجهات، واقتصرت في المواسم الأخيرة على فريق مولودية وهران الذي بعد أن كان يلعب على الطليعة كل موسم منذ سنوات الستينيات وإلى غاية نهاية التسعينيات وبداية الألفية، صار يكتفي باللعب على البقاء والخروج من أدوار مبكرة من منافسة الكأس، والحال أكثر سوءاً عند الجارة جمعية وهران التي تقترب من عامها العاشر وهي متواجدة في حظيرة القسم الثاني تلعب على البقاء فقط. بالمقابل، برزت فرق أخرى في الناحية الغربية حملت المشعل في الرابطة الأولى على غرار شبيبة الساورة التي كانت لها مشاركات قارية وعربية في آخر 10 سنوات، إلى جانب مولودية البيض التي تشرف كرة القدم بالجنوب الغربي للموسم الثاني على التوالي في الرابطة الأولى، في حين، تواصلت



تصوير: ع. بوطينة

سيطرة فرق الوسط على غرار شباب بلوزداد ومولودية الجزائر واتحاد الجزائر في اللعب على الألقاب وحصدتها، وبدرجة أقل فرق الشرق في مقدمتهما النادي الرياضي القسنطيني والنسر الأسود وفاق سطيف. وعموما، تشهد خارطة كرة

### تستقبل في 3 مناسبات على التوالي أسبوع حاسم لمولودية وهران

محمد حبيب بن حمادي

لن يكون هذا الأسبوع عاديا بالنسبة لأنصار مولودية وهران الذين سيعيشون أصعب الجولات في الموسم الجاري لبطولة الرابطة الأولى، كيف لا وهم من يستقبلون في 3 مناسبات على التوالي، وفي ظرف 7 أيام بداية من غدٍ بلعب الشهيد «أحمد زيانة»، حيث سيكون الموعد غداً مع مباراة مصيرية أمام وفاق سطيف الطامح لتحقيق الفوز واحتلال مركز الوصافة لانتزاع تأشيرة قارية، أما المباراة الثانية فستكون يوم الثلاثاء المقبل حيث سيستقبل «الحمراوة» اتحاد العاصمة في لقاء متأخر عن الجولة الـ 18، لتأتي مباراة تعتبر «نهائية» حيث قد تحدد بنسبة كبيرة هوية النازل الثاني إلى الرابطة الثانية هواة، حيث سيستقبل الحمراوة نجم بن عكنون بلعب الشهيد «أحمد زيانة». ويتعين على مولودية وهران الفوز باللقاءات الـ 3 التي ستلعب بنفس الملعب، أولاً، ثم الحديث عن ضمان البقاء بصفة رسمية عقب العودة ببعض النقاط من خارج الديار. وبالعكس إلى تفاصيل الحمراوة في مرحلة الإياب ضمن بطولة الرابطة الأولى المحترفة للموسم الجاري، ففريق مولودية وهران كان أبرز الفرق المهتدة رفقة اتحاد وادي سوف بالسقوط إلى الرابطة الثانية، حيث أنهى مرحلة الذهاب برصيد 9 نقاط فقط، ويفارق نقطتين عن اتحاد وادي سوف الذي كان يقبع في مؤخرة الترتيب بـ 7 نقاط، فيما كان نجم بن عكنون يحتل المركز الـ 14 بـ 13 نقطة. ويمرور الجولات،



تصوير: ع. بوطينة

تمكن الحمراوة من تحصيل 24 نقطة إلى اليوم، وهو الرصيد نفسه الذي يملكه نجم بن عكنون، لذا فالحمراوة أصبحوا أمام فرصة ذهبية لتحقيق البقاء شريطة الفوز في باقي اللقاءات التي ستلعب داخل الديار والبداية ستكون غداً الجمعة عندما يستقبلون وفاق سطيف في لقاء يدخل في إطار الجولة الـ 26 للرابطة الأولى المحترفة.

### حصيلة إيجابية في مرحلة الإياب

وبلغة الأرقام، فإن مشوار الحمراوة خارج الديار كان إيجابيا في الإياب مقارنة بمرحلة الذهاب، فكتيبة المدرب بوزيدي تمكنت من تحقيق 4 نقاط من أصل 15 ممكنة خارج الديار، حيث لم يهزموا سوى

العاصمي من حيث عدد الأهداف. عودة مولودية وهران إلى سكة الانتصارات والنتائج الإيجابية أثرت على المنافسة وأدخلت عدة فرق في دوامة الحسابات واللعب على تفادي السقوط، حيث أضحت 5 فرق مهددة رفقة بن عكنون، فنجم مفرقة ومولودية البيض واتحاد بسكرة بالإضافة إلى جمعية الشلف كلها فرق لا تزال تبحث عن تفادي السقوط إلى القسم الثاني، وحتى يُضمن البقاء رسميا، فالفرق المتصارعة تحتاج لـ 39 نقطة وهو أعلى مستوى ضمان بقاء في تاريخ البطولة الجزائرية، حيث كانت الفرق دائما تكتفي بسقف 37 نقطة لضمان البقاء الذي كان بـ 3 فرق، أما هذا الموسم فالحسابات معقدة رغم أن السقوط يخص فريقين فقط.



تصوير: ع. بوطينة

### لاعب الحمراوة مروان بوسالم يعول على الجماهير

محمد حبيب بن حمادي

على الفريق تحصيل 12 نقطة تكون كفيلا بتعزيز ضمان البقاء مع العودة بـ 4 نقاط من خارج الديار في لقاء شباب قسنطينة ومولودية العاصمة. بوسالم ناشد «الحمراوة» لأن يكونوا بقوة مثلما كان عليه الأمر في اللقاء الأخير أمام شباب بلوزداد، وهو الذي سجل هدف الفوز الذي كان وقعه من ذهب ويمكن للمولودية من تحقيق أولى الخطوات لضمان البقاء.

أكد لاعب مولودية وهران مروان بوسالم أن فريقه قادر على ضمان البقاء في الرابطة الأولى، دون انتظار الجولة الأخيرة، حيث يكفي أن يتمكن الفريق من تحقيق الانتصارات في اللقاءات الـ 4 التي سيستقبل فيها كل من وفاق سطيف واتحاد العاصمة ونجم بن عكنون ومولودية البيض. ويتوجب

سالم العوفي (مدرب جمعية وهران):

### «نقص التعداد سبب وضعيتنا الحالية»

أ. بقدروري



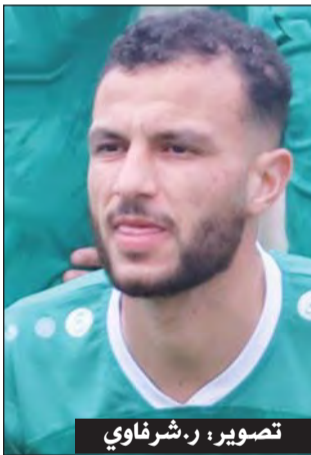
تصوير: ر. شرفاوي

أكد سالم العوفي مدرب جمعية وهران أن هناك عدة أسباب حتمت على فريقه الاكتفاء باللعب على ضمان البقاء هذا الموسم في بطولة الرابطة الثانية، وأبرزها معاناة التعداد من الإصابات والغيابات الكثيرة جراء العقوبات وتأخر الانتدابات، بحكم أن فريقه انتدب عناصر قادرة على تقديم الإضافة في «الميركاتو» الشتوي فقط، ناهيك عن خصم نقطتين بسبب خطأ إداري. وأضاف سالم العوفي في هذا السياق: «الوضعية التي نعيشها صعبة للغاية، وتعددت الأسباب والداء واحد، فالتعداد اليوم منقوص من خدمات عناصر فضلت أن تنهي موسمه مبكرا على غرار نكروف وبن تيبة وكولخير، في حين أن مرابط تعرض لإصابة أنهت موسمه مبكرا، سنتعامل مع الظروف كما هي ونسعى جاهدين لإنقاذ الفريق الذي لا يستحق هذه المكانة إطلاقا، لأن مكانته في حظيرة الرابطة الأولى وليس في القسم الثاني، بالمقابل عودة غوماري مفيدة وتريحنا كطاقم فني، خاصة في هذا الظرف الذي نعاني خلاله كثيرا في الخط الأمامي». واعترف التقني سالم العوفي بصعوبة المأمورية خلال الـ 4 جولات المتبقية، والتي يرى أنها «نهائيات» من أجل

تحقيق البقاء بداية من الجولة القادمة أمام شبيبة تيارت وشفاء خميس مليانة ثم المتصدر ترجي مستغانم في الجولة ما قبل الأخيرة، وأخيرا ووداد بوفاريك في الجولة الختامية بلعب «الحبيب بوععلل»، والذي قد يكون عبارة عن نهائي تحقيق البقاء. في الأخير، أفاد سالم العوفي أن لديه ثقة كبيرة في لاعبيه من أجل تحقيق البقاء وإنقاذ جمعية وهران، داعيا إلى ضرورة تكاتف جهود كل محبي جمعية وهران حتى يتحقق البقاء هذا الموسم في الرابطة الثانية.

### عبد الحق بن شينة (لاعب جمعية وهران): «واعون بحجم المسؤولية»

أ. بقدروري



تصوير: ر. شرفاوي

أكد أحسن لاعب في صفوف جمعية وهران هذا الموسم عبد الحق بن شينة بأنه وزملائه «واعون بحجم المسؤولية» الملقاة على عاتقهم، موضحا أنهم سيقدمون كل ما بوسعهم بهدف تحقيق البقاء في الرابطة الثانية. رغم ذلك، اعترف اللاعب السابق لمولودية البيض بصعوبة المهمة في بقية المشوار وليست سهلة، كما أن تيارت بعد غد السبت، وذلك لوضعية الفريقين في الترتيب العام. وأوضح بن شينة أن سر تألقه هذا الموسم يعود إلى الانضباط والعمل. وعن المشوار المتبقي خلال الـ 4 جولات المقبلة، أفاد بن شينة قائلا: «نحن كلاعبين نعلم أن المأمورية ليست سهلة، كما أن المدرب سالم العوفي يحرص على هذا الأمر وطالبنا بوضع الأرجل على الأرض، بعد الفوز الأخير على أولمبي المدينة، ومواصلة العمل بجهد، لكن الفوز أبعدنا نوعا ما عن الضغط، كما أنه سمح لنا بمغادرة منطقة الخطر ولو مؤقتا، وهو ما يعتبر حافزا معنوياً بالنسبة لنا». وبخصوص مواجهة

الجولة المقبلة أمام شبيبة تيارت في ملعب هذا الأخير، صرح بنفس المتحدث قائلا: «أعتقد أنها ستكون مواجهة صعبة لكلا الطرفين، كما أنها مباراة دربي بحكم تاريخ وعراقة النادي، من جهتنا نسعى إلى اللعب من أجل العودة بنتيجة إيجابية لأنه ليس لدينا خيار آخر، وهذا ليس مستحيلا في حالة توفر كل الظروف المناسبة».

### تعليق

### شخصيات خلدها التاريخ

أ. بقدروري

وأنت تعود إلى تاريخ فرق الجهة الغربية من البلاد أو بالأحرى تبحث في المشاكل التي أدت بهذه الفرق إلى هذا المستوى، سنتيقن أن الأزمة الحقيقية تكمن في العنصر البشري. فوضعية هذه المدارس تعقدت منذ رحيل رجال صنعوا أمجاد هذه الفرق في الماضي من أمثال قاسم ليمام الرئيس الأسطوري لمولودية وهران الذي توج بكل الألقاب وكان وراء أول لقب عربي في تاريخ الأندية الجزائرية، وفي اتحاد بلعباس لا يمكن أن ننسى شخصيات الدكتور حساني وحسناوي عكاشة وبن سنادة، أما في غالي معسكر، فيبقى اسم عائلة برحال مخلدا في تاريخ النادي أبا عن جد، والتي كانت حاضرة في الصعود والتتويج الوحيد سنة 1984، وعن ووداد تلمسان، رشيد بوراوي مهندس ألقاب «الوات» محليا وعربيا. فعلا إنه ماضي جميل نتمنى أن يعود حتى تتألق فرق الغرب الجزائري ويسطع نجمها من جديد لتساهم في الرقي بمستوى البطولة الوطنية بعد غياب طويل.

اتحاد بلعباس

## من المشاركة القارية إلى اللعب على البقاء في القسم الثالث

عبد الجيد

يعتبر اتحاد بلعباس من بين أهم الفرق البارزة في تاريخ كرة القدم الجزائرية، حيث تأسس سنة 1933 وكان يسمى الاتحاد الرياضي الإسلامي لمدينة بلعباس، ومر بعدة مراحل وكان من بين الفرق التي تنشط في القسم الأول الذي يسمى حالياً الرابطة المحترفة الأولى، إذ كان يحسب له ألف حساب.



علي صبار (مدرّب الحراس):

«سوء التسيير سبب ما وصل إليه الفريق»

ورفض أغلبية من لهم علاقة باتحاد بلعباس التصريح لنا في موضوع السقوط الحر لفريقهم، إلا أن مدرب حراس اتحاد بلعباس الحالي علي صبار كان له رأي آخر. وقال صبار في هذا السياق: «اتحاد بلعباس فريق كبير وعريق صنع التاريخ، حيث كان ينشط قبل سنوات ماضية في الرابطة المحترفة الأولى، قبل أن يسقط من موسم لآخر إلى بطولة ما بين الجهات غرب. اتحاد بلعباس مر عليه لاعبون كبار ومدربون كبار، فهو لا يستحق أبداً هذه المكانة التي يتواجد عليها، أتمنى أن يستعيد الفريق عافيته ويعود لمكانته الأصلية، سبب كل هذا راجع إلى سوء التسيير الذي مر به النادي».

الحر، أصبح اتحاد بلعباس يكتفي باللعب على البقاء في القسم الثالث، في انتظار استعادته لمكانته الأصلية.



كما مرت على اتحاد بلعباس أسماء كبيرة، ناهيك عن إنجابه لاعبين كبار في صورة عبد القادر تلمساني والوحلة وحفاف... وغيرهم من اللاعبين الذين تقمصوا ألوان الفريق. وكان اتحاد بلعباس في وقت مضى يملك قاعدة جماهيرية كبيرة تفوق 60 ألف مناصر عندما كان يستقبل منافسيه في البطولة الوطنية. وتوج اتحاد بلعباس بكأسين للجمهوريّة، وكان اللقب الأول سنة 1991، أمام شبيبة القبائل بثلاثية دون رد في نهائي قوي جرى بملعب «5 جويلية» قدم فيه اللاعبون مباراة كبيرة، ليشترك الفريق في الموسم الموالي في كأس إفريقيا للأندية الفائزة بالكؤوس، قبل أن يتحول اسمها حالياً إلى كأس الكونفيدريالية، حيث أقصي في دور الـ16 على حساب أفريقيا سبور الإفريقي، بعد أن انتهت النتيجة في أيدجان بخسارة اتحاد بلعباس بـ 5-1 وتعادل الفريق داخل الديار بملعب «24 فبراير» بـ 1-1، في موسم شهد انتداب النجم «لخضر بلومي» آنذاك، أما اللقب الثاني فكان سنة 2018 أمام شبيبة القبائل عندما حسمت «المكرة» المباراة بـ 2-1، وشارك أيضاً الفريق في الموسم الموالي في كأس الكونفيدريالية وأقصى على يد فريق إينغو رانجس بثلاثية لواحد بملعب الأخير مقابل التعادل داخل

نور الدين بلجيلالي (المدير التقني لسريع غليزان):

«تجاهل الإدارة السابقة قوت على الفريق الكثير»

تسوم بوفلمونة



في اتصال مع «الجمهورية»، أكد المدير التقني الحالي لسريع غليزان نور الدين بلجيلالي أن غليزان لازالت ولادة للمواهب وكذا الكفاءات الرياضية داخل المستطيل الأخضر وخارجه، ويجب إعطاء الفرصة للشباب ومحاربة كل من ليس له علاقة بكرة القدم. وجاء في تصريحه: «مدينة غليزان كانت ولا زالت ولادة للاعبين ممتازين رفعا راية غليزان عالياً، سواء في البطولة الوطنية أو حتى في المحافل الدولية أين مثل السريع الجزائر في البطولة القارية. السريع كان بمثابة المدرسة التي استعان بها كبار الفرق الجزائرية والمنتخب الوطني منذ ستينيات القرن الماضي بأسماء أمثال عائلة صافية وبين مرة ومهدي، وفي السبعينيات محمد بن عدّة وزاوي ومضمون، وعرفت الثمانينيات صعود السريع إلى القسم الأول لأول مرة في تاريخه بشلة من أبناء الفريق يتقدمهم بوفلمونة جيلالي (سونطوس) ونكاح حمدان وعمّار شمعة وجلول أحمد، وطيب بوطالب والإخوة مرزو وعدّة بن يمين، وفي التسعينيات برزت أسماء مثل محمد بن عبو وعليان محمد ومقني نور الدين ولحمر عبو محمد وحداد مراد (تيتو)، إلى جيل الأفينيات الذي عرف سطوع نجم عشرات اللاعبين تدرجوا عبر الفئات الصغرى لـ «الراييد» مثل حميد شهلول ولزرف بن فيسة ومحمد زيدان ومحمد سقار ومخات محمد وعدّة بوزيان ويانو أحمد واسماعيل شيخاوي وغربي صبري والحبيب بوفلمونة وعواد حسين وبلال بوزيد وطه ياسين وغيرهم ممن تألقوا في البطولة

الوطنية، إلى غاية الألفية الأخيرة، دون نسيان الشبان الذين برهنوا على امكانياتهم عندما كانوا في الفئات الصغرى ومثلوا المنتخب الوطني أمثال شادلي أيمن وملاح وعواد وبوزيد في فئة مواليد 1999 ووليد بن سمينة ومصطفى بركان من فئة مواليد 2000، دون نسيان جلول عبو لفئة مواليد 2001، هؤلاء سطع نجمهم لدى الشبان والكل كان يرى فيهم، مع مجموعة من زملائهم، المستقبل الزاهر للفريق لكن تجاهل الإدارة حال دون ذلك، وجعل جلهم يغادرون ويمضون مع فرق أخرى مثل شباب بلوزداد، واتحاد العاصمة، ومولودية وهران، ونادي بارادو وفرق أخرى. هذا دون إهمال الجانب التقني حيث لطالما كانت غليزان مصدر للمدربين على رأسهم قادة عيسى والإخوة محمد ونصر الدين شريفي وسفيان مضمون والقائمة طويلة، وحتى جمال حيمودي الذي كان أحسن حكم إفريقي ينحدر من مدينة غليزان. كل هذه الكفاءات تم التفريط فيها بسبب جهل الإدارة وتواجد الدخلاء في محيط السريع والذين يجب إبعادهم ومنح الفرصة للإطارات واللاعبين السابقين من أجل إعادة قطار السريع للسكة الصحيحة».

سريع غليزان

سقوط حر ومستقبل مجهول



تسوم بوفلمونة

وخلوله التاريخ من الباب الخلفي كأول فريق ينهي البطولة بدون تسجيل أي فوز. ومنذ ذلك الحين، ينشط السريع في بطولة ما بين الجهات، حيث يحتل المركز الـ12 في المجموعة الغربية بـ 27 نقطة على بعد 3 نقاط فقط عن أول النازلين، مع تنقل جد صعب لملاقاة رائد البطولة مولودية سعيدة غدا. وضعية محزنة لفريق عريق كان سببها السياسة الفاشلة لمسيريه السابقين الذين اهتموا كلهم بالامتيازات الشخصية، تاركين الفريق يتخبط في المشاكل والديون، وإن استمرت الأمور على هذا النحو فسيكون مصير الفريق الزوال الحتمي في قادم المواسم. أنصار الفريق يتمنون عودة فريق القلب لمكانه الأصلي في القسم المحترف واستقبال ملعبه «زوشاري الطاهر» لكبار الأندية.

مشاهدة سريع غليزان وهو يصارع من أجل البقاء في قسم ما بين الجهات تدمع عين البعيد قبل القريب، هذا الفريق الذي أسسه شهداء ومجاهدون أبناء المدينة سنة 1934، كانت وصيتهم المحافظة على هذا الإرث، وهو ما كان، حيث حملت قميصه الأخضر والأبيض عدة أساطير دافعت عنه بالنفس والنفس من أجل رجوعه للقسم المحترف، وهو ما حدث سنة 2012 وذلك بصعودين متتاليين من قسم الهواة إلى الرابطة الأولى، أين صمد في موسمه الأول وتمكن من تحقيق البقاء في آخر جولة من البطولة مع مجموعة من اللاعبين الموهوبين مثل عادل جرار وعمار بورديم ومحمد طيايية ومانوتشو وفارس بن عبد الرحمان والبقية، ليأتي الموسم الموالي أين بدأت

## شبيبة الساورة ومولودية البيض تصنعان الحدث سيطرة شباب بلوزداد بـ 4 ألقاب متتالية

محمد حبيب بن حمادي



عرفت بطولة الرابطة الأولى المحترفة في السنوات الأخيرة بروز عدة فرق جديدة أبرزها شبيبة الساورة التي تشرف الجنوب الغربي بتقديمها لمستويات كبيرة منذ صعودها التاريخي سنة 2012، حيث احتلت وصافة الترتيب سنتي 2016 و2018 ما سمح لها بخوض منافستي رابطة أبطال إفريقيا 2019 وكأس «الكاف» 2022، إلى جانب كأس العرب 2023.

وقبل موسمين، برز فريق آخر من الجنوب الغربي وهو مولودية البيض التي حققت صعودا تاريخيا سنة 2022، لتهني أول موسم لها في قسم النخبة في المرتبة الرابعة، وهي اليوم تقترب من ضمان البقاء بنفس القسم، من جهة أخرى، شهدت البطولة الجزائرية في المواسم الأخيرة هيمنة شباب بلوزداد على الساحة الوطنية بداية من الموسم الرياضي 2019 / 2020 إلى غاية 2022 / 2023، حيث توج شباب بلوزداد بـ 4 ألقاب متتالية، وهي سابقة تاريخية في بطولة القسم الأول (الرابطة الأولى المحترفة حاليا) منذ الاستقلال، حيث لم يسبق وأن فاز ناد جزائري بـ 4 ألقاب على التوالي، فيما خسر الرهان هذا الموسم بعدما أضحت بطولة الرابطة الأولى بيد فريق مولودية العاصمة التي أصبحت الأقرب لنيل اللقب قبل 4 جولات عن انتهاء البطولة، وكان قبله اتحاد العاصمة آخر فريق يتوج باللقب قبل الهيمنة البلوزدادية في الموسم الرياضي 2018 / 2019.

المركز الأول بـ 79 نقطة، أما وفاق سطيف فجاء ثانياً بـ 71 نقطة فيما عاد المركز الثالث إلى شبيبة الساورة بـ 69 نقطة.

وفي الموسم الموالي، تمكن شباب بلوزداد من تحقيق اللقب الثالث على التوالي دون أدنى صعوبة، فرغم الاستحقاقات الإفريقية وكذا الصعوبات التي واجهها الفريق، إلا أنه تمكن من تحقيق اللقب بأريحية مخلفاً من وراءه صراخاً كبيراً على مراكز «البيوديوم» المتبقية بعدما أغلق المنافسة بـ 70 نقطة، فكانت الوصافة من نصيب شبيبة القبائل بـ 61 نقطة، أما المركز الثالث فعاد لشبيبة الساورة بـ 60 نقطة، وهو الموسم الثاني على التوالي الذي تحتل فيه «نور الجنوب» هذا المركز.

### نحو انتقال الزعامة إلى مولودية العاصمة

وفي الموسم الماضي 2022 / 2023، كان شباب بلوزداد مطالباً بتحسين تصنيفه الإفريقي وإدراك المربع الذهبي لدوري أبطال إفريقيا، إلا أنه لم ترحمه الزنزامة لا في

قسنطينة الذي أوقف قطار أسود جرجرة، إذ فاز «السنافر» بنتيجة 2 / 1، في الوقت الذي تمكن فيه فريق «لياسما» من العودة بنقطة ثمينة من عين الفوارة بعدما فرض التعادل على وفاق سطيف بنتيجة 1 / 1، ولولا هذه النتيجة لكانت الشبيبة الأقرب لتحقيق اللقب، بعدما فازت على «الحمراوة» في آخر جولة، كما تمكنت حتى من تحقيق الفوز على «لياسما» قبل جولتين عن نهاية البطولة.

وفي موسم 2019 / 2020، لم تكتمل البطولة الوطنية، وذلك بسبب جائحة «كوفيد 19» التي اجتاحت العالم، فتوقفت أغلب التظاهرات الرياضية عبر المعمورة، حيث تقرر أن تسلم البطولة لصالح المركز الأول عند إدراك البطولة للجولة الـ 22، حينها كان شباب بلوزداد في المركز الأول بـ 40 نقطة رغم الصراع الذي كان قائماً بين 6 فرق كلها كان بمقدورها احتلال المركز الأول، ولعل أقربها وفاق سطيف الذي أنهى البطولة في المركز الثاني بـ 37 نقطة، وهو الذي حقق 4 انتصارات على التوالي مقارنة بشباب بلوزداد الذي فاز في لقابين وتعادل في واحد وانهمز أمام اتحاد بسكرة بنتيجة 0 / 1، فيما عاد أبناء عين الفوارة بانتصار من بسكرة ومقبرة، وفازوا على فريقي برج بوعريش ونصر حسين داي. أما مولودية الجزائر، فكانت هي الأخرى في منحنى تصاعدي وكان بمقدورها تحقيق اللقب بعدما أنهت الموسم في المركز الثالث بـ 37 نقطة أيضاً، ولولا توقف البطولة في الجولة الـ 22 لشهدت سيناريوهات أخرى، ليكون الوياء «حاسما» في تتويج شباب بلوزداد الذي حقق أولى الألقاب من أصل 4 الأخيرة. وفي الموسم الموالي، هيمن فريق «بيلكور» على مجريات البطولة التي لعبت هي الأخرى في ظروف استثنائية في غياب الجماهير بسبب الجائحة، رغم هذا، فرقاء بلخيش تمكنوا من حسم الأمور قبل 5 جولات عن نهاية الموسم، ولم يتمكن فريق وفاق سطيف من اللحاق ببطل النسخة السابقة الذي دافع عن لقبه باستماتة، ليحتل شباب بلوزداد

وقبل موسمين، برز فريق آخر من الجنوب الغربي وهو مولودية البيض التي حققت صعودا تاريخيا سنة 2022، لتهني أول موسم لها في قسم النخبة في المرتبة الرابعة، وهي اليوم تقترب من ضمان البقاء بنفس القسم، من جهة أخرى، شهدت البطولة الجزائرية في المواسم الأخيرة هيمنة شباب بلوزداد على الساحة الوطنية بداية من الموسم الرياضي 2019 / 2020 إلى غاية 2022 / 2023، حيث توج شباب بلوزداد بـ 4 ألقاب متتالية، وهي سابقة تاريخية في بطولة القسم الأول (الرابطة الأولى المحترفة حاليا) منذ الاستقلال، حيث لم يسبق وأن فاز ناد جزائري بـ 4 ألقاب على التوالي، فيما خسر الرهان هذا الموسم بعدما أضحت بطولة الرابطة الأولى بيد فريق مولودية العاصمة التي أصبحت الأقرب لنيل اللقب قبل 4 جولات عن انتهاء البطولة، وكان قبله اتحاد العاصمة آخر فريق يتوج باللقب قبل الهيمنة البلوزدادية في الموسم الرياضي 2018 / 2019.

### اتحاد الجزائر ينتزع اللقب من شبيبة القبائل في موسم 2018 / 2019

وشهدت البطولة الوطنية في الموسم الرياضي 2018 / 2019 صراخاً كبيراً بين أربعة فرق لنيل اللقب الوطني، في بطولة كانت تضم 18 فريقاً أين كان الصراع على أشده بين كل من وفاق سطيف وبارادو وشبيبة القبائل واتحاد العاصمة، حيث لم تحسم البطولة إلا في الجولات الـ 5 الأخيرة، وهو ما يفسر فارق النقاط بين صاحب المركز الخامس الذي كان بـ 45 نقطة لصالح وفاق سطيف والمتوج اتحاد العاصمة الذي حسم الأمر في الجولة الأخيرة بـ 53 نقطة، فيما احتل فريق شبيبة القبائل المركز الثاني بـ 52 نقطة، حيث عززت الشبيبة عن تحقيق الفوز في الجولة ما قبل الأخيرة على حساب شباب

## جلطي محمد (مسير ولاعب سابق) : «سوء التسيير وغياب التكوين من أسباب تراجع الوداد»



ب.إلياس

تحدث المسير واللاعب الأسبق لوداد تلمسان جلطي محمد، عن أسباب تراجع مستوى فرق غرب البلاد خلال المواسم الأخيرة، وجاء في تصريحه جلطي في هذا الخصوص: «تراجع مستوى فرق غرب البلاد خلال السنوات الأخيرة راجع إلى سوء التسيير وكذا اندثار المدارس الكروية، لأنه عندما تتخلى عن التكوين والاهتمام بالفئات الصغرى لا تنتظر نتائج كبيرة، في حين أننا نعرف بأن الجهة الغربية تتمتع بوجود عدة مدارس على غرار جمعية وهران ومولودية وهران وسريع غليزان ووداد تلمسان... وغيرها، غير أن الابتعاد عن التكوين أدى إلى تراجع النتائج»، وفضل جلطي في أسباب تدهور ووداد تلمسان الذي ينشط حالياً في بطولة ما بين الرابطة، بعدما كان قبل 3 مواسم ضمن حظيرة الكبار، قائلاً: «أسباب تراجع مستوى ووداد تلمسان لا تختلف عن أسباب تراجع أندية الغرب، حيث أن فريقنا عانى مؤخراً من سوء التسيير، لأن الأشخاص الذين تولوا قيادته كانوا يفضلون مصالحهم الشخصية على المصلحة العامة، إضافة إلى أن إهمال سياسة التكوين تسبب في تضيق العديد من المواهب الشابة، وما يجب معرفته هو أنه منذ جيل اللاعب بن موسى مختار، لم يقو الوداد على إنجاب لاعبين استطاعوا أن يبرزوا بشكل كبير في الساحة الكروية، خصوصاً أن بعض المسيرين السابقين كانوا يتقربون من الشبان ويبيعون لهم الأوهام من خلال تقديم لهم وعود بالانضمام إلى فرق كبيرة أخرى، وللأسف حتى أولياء اللاعبين سايروهم في ذلك، ولذا يجب العودة للاهتمام بالفئات الصغرى، خاصة وأن ولاية تلمسان تحوز على مواهب في المستوى، ناهيك على أن الولاية تضم 54 بلدية، فلو ننقح لاعبا واحدا فقط من كل بلدية سنتمكن من إعادة الروح إلى هذه الفئات». وعزج اللاعب الدولي الأسبق جلطي محمد، إلى الحديث عن سبب تضيق الصعيد هذا الموسم، مواصلاً: «التخوف ساد انطلاقاً هذا الموسم، لأننا لم نكن نعرف ما إذا كان بالإمكان تأهيل اللاعبين أو لا، لكن رغم ذلك تقلدنا زمام التسيير، كما تم تعيين طاقم فني من أبناء الفريق، وكنا أيضاً محظوظين بقدم والي جديد منح يد العون للوداد من خلال تقديم إعانات مالية، ورغم أننا لم نقو على الوصول إلى الهدف الرئيسي المتمثل في تحقيق الصعيد، لكننا نجحنا في أهداف أخرى، حيث تمكنا من مسح الديون التي كانت تقدر بحوالي 19 مليار سنتيم، وأظن بأننا كوّنا فريقاً لا بأس به

استطاع أن ينافس على الصعود لجلولات عديدة كما بلغ الدور الربع النهائي لمنافسة كأس الجمهورية، قبل أن نقضى على يد مولودية الجزائر». وعن الحلول التي يراها مناسبة للنهوض بالفريق الأول في عاصمة الزيبانيين، فقال جلطي: «الحلول يعرفها العام والخاص والكلام سهل، وبالتالي يجب التطبيق على أرض الواقع، حيث يلزم العودة لسياسة التكوين ووضع الثقة في المكونات، كما ينبغي منح الفرصة لكل شبان الولاية والابتعاد عن الظلم والتفريق، وعلى مستوى الفريق الأول، لا بد من إعادة أبناء الوداد الذين يحملون ألوان فرق أخرى مع الإبقاء على اللاعبين الذين أقنعوا هذا الموسم، زيادة على ترقية الشبان الذين يستحقون حمل ألوان الفريق الأول، ولو يتجند الجميع خلف الوداد ويتم تغليب المصلحة العامة فسنجني الثمار عن قريب، خاصة وأن الوداد فريق عريق وله تاريخ كبير وبالتالي لا بد من النهوض به سريعاً».

وداد تلمسان

## سوء التسيير يهوي بـ «الزيانيين» إلى قسم ما بين الجهات



ب.إلياس

لتحقيق لقب كأس الجمهورية سنتي 1998 و2002، إضافة إلى الكأس العربية سنة 1998، غير أن الفريق شهد سقوطاً حراً خاصة منذ تطبيق سياسة الاحتراف في الجزائر سنة 2010، أين تجرع مرارة النزول في 4 مناسبات، بداية من سنة 2013 أين نزل إلى الدرجة الثانية وفي 2015 عندما سقط مرة أخرى إلى بطولة القسم الثاني هواة، ورغم عودة الوداد من بعيد وتحقيقه الصعود إلى الرابطة الثانية سنة 2017 وبعده العودة إلى حظيرة الكبار في 2020، إلا أنه لم يحفظ الدرهم من الأخطاء السابقة وسجل نزولين متتاليين في 2022 و2023 جعلاه ينشط هذا الموسم في بطولة ما بين الرابطة التي سيقبع فيها

يعتبر ووداد تلمسان واحداً من أعرق الفرق على مستوى الجهة الغربية، بعد أن لعب في حظيرة الكبار لمواسم عديدة حقق فيها نتائج مرضية، خاصة خلال أواخر التسعينيات وبداية الألفية الثانية، أين كان الفريق الأول في عاصمة الزيبانيين يضرب له ألف حساب من المنافسين بفضل حيازته على تشكيلة كلها من أبناء النادي، والأكثر من ذلك فمعظمها استطاع أن يطرق أبواب الفريق الأول على غرار الحارس هشام مزابر وخريس خير الدين وهبيري كمال ويوجججي أنور وبراهيمي وجلطي محمد وغيرهم، كما أن هذا الجيل الذهبي قاد الوداد

## الجهوي الأول للجنوب الغربي - الفوج «أ»

## مولودية الدبدابة واتحاد تندوف قمة الجولة الـ19

برنامج  
يوم غد 16:00:م. الدبدابة - ا. تندوف  
أ. الأنوار - و. أولف  
ن. بودو - ن. تيمقطن  
ق. تيميمون - ش. تيميمون  
ب. رثان - أ. موساني  
أ. العبادلة (مغني)

## الجهوي الأول للجنوب الغربي - الفوج «ب»

## الوصيف في مباراة مفخخة

الأخير يناقص نقطة اتحاد مغرار ضيفه شباب بوسمغون، ويستهدف الزوار الفوز لإنعاش آمالهم في الصعود، بينما الفوز لا يقدم ولا يؤخر بالنسبة للاتحاد الذي سيغادر الجهوي الأول لصعوبة الهروب من موقعه.

برنامج يوم غد 16:00:

و. كاف الأحمر - ش. الأبيض. س. ش.  
م. الخيشر - ن. بوعلام  
ش. الغاسول - ش. ع. الصفراء  
س. النعام - ت. البيض  
ا. مغرار - ش. بوسمغون  
ش. النعام - ج. بورزق  
(السبت 11:00)  
م. الأبيض. س. ش. (مغني)

## الجهوي الثاني لرابطة وهران - الفوج «أ»

## وفاق عرابة على بعد 90 دقيقة من تصدر البطولة

ثلاثة نقاط تبقى ثمينة للغاية جعلته يقلص الفارق بينه وبين الرائد مولودية الحجاج إلى نقطتين فقط. ويسعى أشبال المدرب لخضر لروا إلى تحقيق الفوز عندما يستقبلون داخل القواعد الجار نادي بطيوة غدا، واستغلال فرصة إعفاء الرائد مولودية الحجاج، ما يعني أن وفاق عرابة بات على بعد فوز واحد من تصدر البطولة. للإشارة، فإن الفريق يملك في رصيده 58 نقطة.

## الجهوي الثاني لرابطة وهران - الفوج «ب»

## مولودية سيدي علي بوسيدي بخطوات ثابتة نحو الصعود



بضرايين بعد انهزامه بثلاثة اهداف مقابل هدف. ويسعدو، تفوق الاتحاد المحلي أمام شباب سفيزف بأربعة أهداف مقابل هدف، وبالرغم من هذه الفوز، لازال الفريق متواجدا بالمنطقة الحمراء بجدول الترتيب بتواجده في المركز 14 بـ 26 نقطة. واستطاع اتحاد مريم أن يقفز إلى المرتبة الـ13 بعد فوزه بملعبه أمام جمعية أمل مغنية بثلاثة أهداف لهدف.

## النتائج

ش. بضرابين 3 - م. ع. الأربعة 1  
ش. س. العبدلي 2 - ج. أ. بوجمعة 7  
و. ب. الجير 1 - ش. اللحم 5  
ش. العامرية 1 - ن. درمام 0  
ا. سيدو 4 - ش. سفيزف 1  
ا. مريم 3 - ج. أ. مغنية 1  
ش. بلعباس 0 - م. س. ع. بوسيدي 2

## ج. نتاتي

تتجه أنظار متابعي بطولة الجهوي الأول لرابطة الجنوب الغربي، الفوج «أ»، غدا إلى القمة المرتقبة بين الرائد اتحاد تندوف وملاحقه ومستضيفه مولودية الدبدابة، ضمن الجولة الـ19. ونظرا لحدة التنافس بين الفريقين منذ انطلاق البطولة، فستكون نتيجتها مصيرية ومفصلية في حسم تأشيرة الصعود، فالاتحاد إذا حقق نتيجة إيجابية سيبتعد عن ملاحقه والمولودية تسعى إلى الانقضاض على الريادة واغتنام فرصة استبقائها على أرضها للاتحاد، هذه الجولة ميزها أيضا داربي ولاية تيميمون بين الشباب والقصة الذي نزل إلى الجهوي الثاني، لكن طابع الداربي له طعم خاص.

## ج. نتاتي

تدرك غدا بطولة الجهوي الأول للجنوب الغربي، الفوج «ب»، جولتها الـ21 والتي تشهد إعفاء المتصدر مولودية الشهداء، بينما يحل الوصيف نادي بوعلام ضيفا ثقيل على مواهب الخيشر، باحثا عن الفوز لتعزيز رصيده وملاحقه مولودية الشهداء وتقليص الفارق، وهذا للدفاع عن حظوظه في تحقيق الصعود، والمهمة ليست بالسهلة للوصيف لنتائج المضيف الإيجابية وموقعه بالجدول. كما يتطلع ترجي البيض إلى الطموح نفسه، والذي يتواجد في المرتبة الثالثة، عندما يحل ضيفا ثقيل على سريع النعام الذي يقبع في المركز قبل الأخير، ويطمح أيضا إلى الابتعاد عن منطقة النزول، ما يعني مباراة مفخخة للفريقين، نظرا لحاجتهما إلى نقاطها. وعلى ذكر المراتب الأخيرة، يستقبل صاحب المركز

## ما بين الجهات

## سريع غليزان يتحدى مولودية سعيدة في قمة بأهداف متباينة



مؤكدة توفير منحة معتبرة في حال العودة بنتيجة إيجابية من أمام رائد ترتيب البطولة، هذا ويعول أنصار السريع على التثقل إلى مدينة سعيدة لموازنة الفريق، حيث تم توفير حافظتين من قبل لجنة الأنصار لنقل الأنصار مجانا إلى مدينة سعيدة.

أمس قبل الحصة التدريبية مع اللاعبين في غرفة تغيير ملابس قرب الساعة كاملة من أجل تحسيسهم بحجم المسؤولية، وضروة العودة بنقطة التعادل على الأقل لأجل إنقاذ السريع من شبح السقوط. من جهتها، حفزت إدارة السريع اللاعبين ماديا،

لرائد العودة لريادة البطولة، لذا يبقى لزاما على الفريق السعيدة الظفر بنقاط المباراة. أبناء المدرب نور الدين بلجيلالي ومساعدته يحيى بن علي عازمون على رفع التحدي ومحاولة العودة بنتيجة إيجابية من سعيدة. واجتمع الطاقم الفني صبيحة أول

## تسوم بوتلمونة

ينتقل سريع غليزان إلى سعيدة لمواجهة رائد ترتيب بطولة ما بين الجهات (غرب) المولودية المحلية، غدا في إطار الجولة الـ26. مهمة جد صعبة لرفقاء متوسط الميدان وليد بن سميحة، لكنها ليست بالمستحيلة، في ظل حاجة «الرايد» إلى نتيجة إيجابية من أجل الابتعاد عن منطقة الخطر. سريع غليزان كان قد سجل تعثرا داخل أرضية ميدانه الأسبوع الماضي أمام اتحاد الرمشي بتعادل أدخله من جديد في خانة الحسابات بتواجده في المركز الـ12 برصيد 27 نقطة، على بعد 3 نقاط فقط عن أول المهديين بالسقوط، وفي حال فوز شباب بن باديس أو وفاق تيغنيف في لقاء يوم غد، فسيتكون الرايد في المركز ما قبل الأخير منافسة مع هذه الفرق إذا انهزم. وضعية معقدة خاصة أمام خصم يحتل المركز الأول على بعد نقطة وحيدة من الوصيف اتحاد الكرمة الذي ينتظر أي تعثر

## اتحاد الرمشي يبحث عن فوز طال انتظاره

وتجدر الإشارة إلى أن الرمشي ستفتقد في مباراة غد لخدمات اللاعب بن يخلف زياد، بسبب تواجده تحت طائلة العقوبة عقب طرده بالبطاقة الحمراء في المباراة الماضية.

جولات، إذ أنهم منذ الفوز المحقق في الجولة الـ19 ضد مديوني وهران، فقد دخلوا بعده في سلسلة من التعثرات حيث انقادوا إلى الهزيمة في 4 مناسبات على يد النازل إلى بطولة الجهوي الأول شباب الحناية، وأيضا ضد نصر السانية، مولودية سعيدة واتحاد الكرمة، مقابل تعادلهم في لقاءين ضد وفاق تيغنيف داخل القواعد وسريع غليزان خارج الديار في الجولة المنقضية. ومن جانب آخر، عادت التشكيلة يوم الاثنين إلى أجواء التدريبات من جديد بعد أن استفادت من يومي راحة، وشرع الطاقم الفني في معالجة النقائص والأخطاء التي باتت ترتكب بكثرة على أمل أن يظهر فريقه هذا الجمعة بوجه مغاير يشفع له بمعانقة الانتصار من جديد.

## ب. إلياس

سيكون اتحاد الرمشي غدا على موعد مع استقبال فتح تلاغ بملعب 18 فبراير، ضمن الجولة الـ26 لبطولة ما بين الجهات، في مباراة صعبة بالنسبة لأصحاب الزر الأحمر والأبيض الذين تراجع مستواهم بشكل رهيب في مرحلة الإياب، ناهيك عن أنهم سيصطدمون بمنافس ما زال لم يضمن بقاءه بعد، ورغم ذلك، إلا أن رفقاء المهاجم بوخاري رضا سيجدون أنفسهم أمام حتمية الإبقاء على النقاط الثلاث كاملة بميدانهم قصد خطو خطوة عملاقة نحو ضمان البقاء من جهة، ومن جهة أخرى لوضع حد للصيام عن الانتصارات الذي لازمهم في آخر 6

## ما بين الجهات (الجنوب الغربي)

## التنافس متواصل بين الرائد والوصيف

## النتائج

ا. بن عمار 2 - ا. ا. بشار 3  
ش. بوقطب 3 - ا. النعام 3  
ا. المشرية 3 - ش. الحطابا 0  
أ. ع. الصفراء 0 - ش. تندوف 1  
ش. تاغيت 4 - ا. فنوغيل 0  
م. الغاسول 4 - ز. حينون 1  
ن. أسبوع 2 - غ. ع. الصفراء 3  
ش. أدرار 6 - ا. تلبالة 0

إلى 62 نقطة في الوصافة، بينما عقد من مأمورية الأمل في ضمان البقاء، بحيث تراجع إلى المركز الأخير. وما زاد من متاعب الأمل، الفوز الثمين المحقق من غالبية عين الصفراء خارج قواعدها بثلاثة أهداف لاثنتين أمام مضيفها نجم أسبوع لتبتعد عن المركز الأخير. وبالحدث عن منطقة النزول، البارز فيها فوز شباب تندوف على مضيفه أمل عين الصفراء بهدف نظيف كان كافيا ليضعه في المركز الرابع عشر مقتربا من تحقيق البقاء.

## الجهوي الأول لرابطة سعيدة

## الصعود يتحدد في الجولة القادمة

حيث سيواجه شباب جنين مسكين شباب تخمارت، وشبيبة سيق أولمبيك مدرسية، ونادي لرجام مستقبل سيدي عبد المؤمن.

## النتائج

ش. تخمارت 6 - ش. سيف 1  
ن. العيون 0 - ش. ج. مسكين 4  
م. س. عبد المؤمن 3 - ش. كرمان 0  
أ. مدرسية 7 - ف. فرندة 0  
و. ع. كرمس 6 - ن. لرجام 0  
م. الحساسنة 3 - م. البنيان 3  
أ. غريس 5 - ش. الرشايق 1  
ش. بكير (مغني)

نتيجة في الجولة حققها أولمبيك مدرسية على حساب فوز فرندة بفوزه عليه بنتيجة سبعة أهداف لصفر. كما فاز وداد عين كرمس بسداسية دون رد أمام نادي لرجام، فيما انتفض أمل غريس وفاز على ضيفه شباب الرشايق بنتيجة خمسة أهداف لهدف. وتعادلت مولودية الحساسنة أمام مولودية البنيان بثلاثة أهداف لثلاثة. هذه الجولة عرفت تسجيل 39 هدفا. وبعد ترقب من طرف الفرق، أنهت رابطة سعيدة الجهوية لكرة القدم الجدل بخصوص مباريات الجولة الأخيرة، حيث برمجت 4 مباريات يوم السبت، فيما قامت ببرمجة مباريات الفرق التي تلعب على ورقة الصعود يوم الثلاثاء المقبل بداية من الساعة 16:00،

## ج. نتاتي

تواصل الصراع المحتدم بين رائد بطولة ما بين الجهات للجنوب الغربي ووصيفه بعد إجراء الجولة الـ25 مساء أول أمس، والتي شهدت فوز اتحاد بشار الجديد على مضيفه اتحاد مكن بن عمار بثلاثة أهداف لاثنتين، رافعا رصيده إلى 62 نقطة في الصدارة. وكما كان منتظرا، حقق الوصيف شباب أدرار فوزا صريحا بملعبه على ضيفه أمل تلبالة بسداسية نظيفة، رافعا رصيده

## ب. بوعناني

عرفت الجولة ما قبل الأخيرة لبطولة الجهوي الأول لرابطة سعيدة أول أمس، فوز الفرق الأربعة التي تتنافس على ورقة الصعود، فالرائد شباب تخمارت أمطر شباك ضيفته شبيبة سيف بسداسية كاملة لهدف، محافظا على فارق النقطة التي تفصله عن الملاحق المباشر شباب جنين مسكين الذي عاد بكامل الزاد من أمام نادي العيون برعاية دون رد، قبل المباراة القادمة والحاسمة التي ستجمعه بالرائد تخمارت. من جهته، مستقبل سيدي عبد المؤمن تمكن من الفوز هو الآخر على ضيفه شواشواة كرممان بثلاثية نظيفة، وأثقل

## مرور 143 سنة على معركة «تازينة» التاريخية بالبيض ملحمة التحدي

جمال الدين نتاتي

يستعد أبناء ولاية البيض للاحتفاء بذكرى مرور 143 سنة على معركة تازينة التاريخية التي وقعت في 19 ماي 1881، بقيادة أحد أبطال المقاومة الشعبية، وهو "الشيخ بوعمامة" الذي ينتسب إلى قبيلة أولاد سيدي الشيخ الغرابية، وهو مجاهد وعالم وشخصية جمعت الكثير من السمات كالتصوف والعلم والاعتزاز بالانتماء إلى الإسلام والعروبة، حفظ القرآن الكريم وتعلم الفقه واللغة وأقام زاوية "مفرار" سنة 1876 لتلقي العلوم ومساعدة المحتاجين، مهيدا بذلك لثورته، وقد أيقن أنه لا ثورة بدون إعداد مادي ونفسي ومعنوي، ما أهله إلى أن يكون قائدا لثورة ما زالت مادة دسمة للدارسين والمهتمين، أبطالها أهل الجنوب الغربي.



معركة "تازينة" مازال صداها في الذاكرة رغم مرور 143 سنة، فهي واحدة من المعارك التي قادها المجاهد بوعمامة في الفترة الواقعة بين سنتي 1881 و1908، حيث أدرك بوعمامة بحدسه أن أرضهم في خطر وأيضا دينهم ولغتهم وقيمهم وأخلاقهم، فحشد لهذه المعركة أبناء المنطقة من قبائل الطرافي، الأحرار، أولاد سيد الشيخ، وأولاد زياد وامرغار و«أولاد سي التاج» و«أولاد عمور» وقبائل القصور الشلالة ويوسمغون وأربوات وغيرهم من القبائل لصد العدو الفرنسي الغاشم.

تقع "تازينة" في ولاية البيض، حوالي 120 كلم عن عاصمة الولاية، و70 كلم عن مدينة الأبيض سيدي الشيخ، تحتل موقعا جغرافيا متميزا بين ولايتي البيض والنعامة، وحسب الدراسات فقد أسفرت معركة "تازينة" عن مقتل الملازم "مارك لوروي" وعدد كبير من الضباط والجنود الفرنسيين، ليصل العدد إلى حوالي 300 قتيل، كما

تكبد فيها الجيش الاستعماري خسائر كبيرة، وحقق خلالها المجاهدون انتصارا لافتا، مما شجع السكان من القبائل على الجهاد، ما أسس لمرحلة جديدة من الكفاح الذي تواصل لسنوات بالجنوب الوهراني، الذي شهد قبل ذلك ثورة "أولاد سيدي الشيخ" سنة 1864 إلى غاية نهاية القرن، أعقبتها ثورة الشيخ بوعمامة من سنة 1881 إلى غاية سنة 1908.

أكد الكثير من المؤرخين أن مقاومة الشيخ بوعمامة هي امتداد لثورة أولاد سيدي الشيخ بقيادة "سي سليمان بن حمزة"، بالنظر إلى الترابط في الزمان والمكان، زيادة على الأسباب المشتركة التي أوجبت قيامها، منها على الخصوص أن الاحتلال خطر يهدد الدين واللغة ومقومات الجزائريين الذين تعرضوا للهجير، وهم المرتبطون دوما بالأرض أبا عن جد، وهذه الأسباب أدت إلى الانتفاضة

ضد الغزو الفرنسي، وقد أفرزت معركة "تازينة" عدة حقائق، أهمها أنها وقعت في مكان مهم جغرافيا، مكن أغلب قبائل الصحراء من المشاركة في القتال، فضلا عن كونها حلقة وصل بين ثورتَي أولاد سيد الشيخ وبوعمامة، دامتا مجتمعين حوالي 44 سنة، وبالتالي كانت من أطول الانتفاضات في تاريخ الكفاح ضد المحتل الفرنسي، وقد فرضت الوقائع أن تجري المعارك في مناطق معينة، وشملت أنحاء أخرى في أقاصي الصحراء جنوبا، كرزاز ومعسكر حسب المراجع. وقد أكدت ثورة الشيخ بوعمامة الشعبية ومثيلاتها حتمية المقاومة كسبيل وحيد لتحرير الوطن من ويلات القهر والاستبداد والظلم الذي مارسه المحتل على الجزائريين، لحضبة زمنية دامت قرنا و32 سنة، توجت باندلاع ثورة أول نوفمبر 1954 التي نجحت في تحرير الجزائر من الاحتلال الفرنسي.

### تعاونية ورشة «الباهية» للمسرح والفنون

## تقديم العرض العام لمسرحية «لبيض بوجنحين» أمام الجمهور هذا السبت

عالية بوخاري

تقدم تعاونية ورشة الباهية للمسرح والفنون بوهران هذا السبت العرض الشرفي لعمليها المسرحي الجديد "لبيض بوجنحين"، وذلك بالمسرح الجهوي "عبد القادر علولة" بوهران في حدود الرابعة مساء، مساهمة من المعهد البلدي للموسيقى وتركيز الأصوات لسيد بلعباس، وبمشاركة كوكبة مميزة من الفنانين المبدعين، وهم حلام يسري، بن بكريتي شهرزاد، وبوبركة سمير ومجاهري محمد صهيب الذين سيحسدون أدوار اللعبة المسرحية بقيادة المخرج القدير الحبيب مجاهري، وتحت إشراف الفنان والمخرج القدير سعيد بوعبد الله رئيس تعاونية ورشة "الباهية"، في حين تعود السينوغرافيا إلى هوناني خالد، والموسيقى لزياني عبد الرحمان، في حين تكفل بالصوت



### دار الثقافة بالبيض

## الهاشمي ناجي يوقع كتابه الأخير «تجارب من واقع الحياة»

بلواسع

قدم الكاتب الأستاذ ناجي الهاشمي قراءة لكتابه الموسوم بتجارب من واقع الحياة، بحضور كوكبة من الكتاب والمؤلفين والمتقنين، وجمع من المواطنين بدار الثقافة محمد بلخير بالبيض، تناول فيه تجاربه الشخصية، ومسلطا الضوء على فترات جميلة عاشتها مدينة البيض مسقط رأسه، حيث أعاد للساحة الأدبية زخما وتوهجا من خلال التداخلات البنائة الهادفة التي باركت المولود الجديد، واعتبرته، إضافة نوعية للمكتبة الجزائرية جاءت لتفض الغبار عن أدباء الدار.

وخلال هذه الجلسة الأدبية المميزة التي أثارها كتاب ومؤلفون، باشر الكاتب الهاشمي ناجي في البيع بالإمضاء بثمن رمزي، دفع الحضور للإقبال على مؤلفه متشوقين لقراءته بتلهف، دون أن يغفلوا عن التقاط صور تذكارية معه، خصوصا أن الكتاب أمات اللثام عن فترة ذهبية لمدينة تاريخية تستحق أن يتم الاحتفاء بها.

وظل الأستاذ الهاشمي ناجي يثرى المشهد الثقافي الأدبي بحضوره في معظم التظاهرات الثقافية التي تحتضنها مدينته التاريخية عاصمة الثقافة والشعر، علما أنه



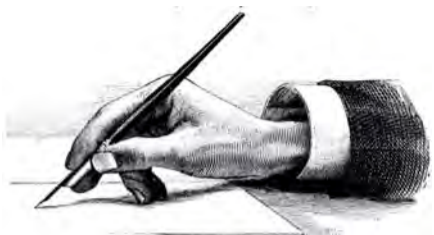
بعد أن تحصل على المرتبة 5 من 28 طالبا يمثلون القسم والدفعة، (قسم واحد وواحد فقط) نشاطه الكشفي والثقافي، ثم انضم إلى صفوف الكشافة الإسلامية خلال نهاية الستينيات، وقد شارك في المخيمين الكشفيين، الأول الذي نظمته فوج الكشافة الإسلامية "بودرقة" لدائرة البيض سنة 1973 بغاية العنصر-ولاية وهران-المعرفة بدغاية مسيلة، والثاني نظمته بنفس البلدية المحافظة الولائية للكشافة الإسلامية لولاية سعيدة بمدرسة "ابن خلدون" وذلك سنة 1975، كما شارك في الحملة التطوعية التي نظمها

الفرع الطلابي لجامعة السانية وهران سنة 1978م كمنشط مع الفلاحين، وشارك في عدة تربيصات كشفية محلية نظمها فوج "بودرقة" بالبيض بدار الشباب، كان عضوا بالمكتب البلدي للاتحاد الوطني للشبيبة الجزائرية مكلفا بالثقافة والإعلام لسنتي 1979/1980، كما كان ينشط على مستوى المركز الثقافي "دار العسكري" خلال السبعينيات وعندما فتح المركز الثقافي "بأبي الطاهر" أبوابه، انتقل لينشط به إلى غاية سنة 1998، شارك في عدة نشاطات رياضية، منها دورات في الشطرنج وتنس الطاولة والكرة الطائرة وكرة القدم، كما شارك عضوا في لجنة التحكيم في عدة لقاءات لما بين "المتوسطات"، والتي دأبت بلدية البيض على تنظيمها لعدة مواسم من 2004 إلى 2007.

مزال الأستاذ الهاشمي ينشط على مستوى دار الثقافة من خلال حضور مختلف اللقاءات الفكرية والأدبية، كما شارك في الطبعة الـ 12 سنة 2018، والـ 13 عشر سنة 2019 لخيمة الشعر الشعبي، اللتان نظمتهما جمعية "بيت القصيد" المهتمة بالشعر الملحون والمحافظة عليه كموروث ثقافي، إضافة لنشاطه الأدبي، وهو بصدد كتابة رواية وإعداد مؤلف في الحقل التربوي مستقبلا.

### جلسة حوار

## المفتاح رمز العودة والبندقية طريق التحرير



بقلم: صالح سروري

إن أبناء وبنات «الأرض المحتلة» عاشوا وعاشوا فواجع ومواجع التهجير عام 1948م، وقد حملوا معهم (مفاتيح) بيوتهم على أمل العودة إلى مسكنهم بعد جمع الشمل، وتفعيل المقاومة، فالمفتاح رمز العودة الجامعة بين الجد والأب والحفيد، وما زالت المفاتيح معهم لشحن النفوس والرؤوس بفعل التواصل والتوصيل والتتوير والتحرير.

المفتاح والقلم والريشة لتجذير الهوية الثقافية العربية الفلسطينية والبندقية والسكين والحجر، للمقاومة الميدانية للتهويد والتطبيع والتجوع. والفنان الخطاط المقاوم بالريشة والقلم حلمي التوني قام برسم لوحة المفتاح التي ترمز للتمسك بالعودة للبيوت الفلسطينية المحتلة، وقد قامت مجلة الدوحة بنشرها في الصفحة الأولى العدد 73 ربيع الأول 1402هـ يناير 1982م، في مسار ملتقى الإبداع العربي والثقافة الإنسانية كواجهة رمزية للنفي والتهجير.

### دار الثقافة بمعسكر

## اختتام الورشة التكوينية حول ترميم وزخرفة الأواني الفخارية



اختتمت بدار الثقافة "أبو راس الناصري" لمعسكر الورشة التكوينية حول ترميم وزخرفة الأواني الفخارية، وقد استهدفت هذه الورشة التي نظمت طيلة أسبوع، بمبادرة من المؤسسة الثقافية المذكورة، في إطار إحياء شهر التراث 100 شاب من الولاية منهم طلبة بجامعة "مصطفى اسطمبولي" لمعسكر، وتم بالمناسبة تلقين هؤلاء الشباب المبادئ الأولى حول كيفية القيام بعملية لترميم جرة فخارية متضررة، فضلا على تعلم طرق زخرفة الأواني الفخارية ضمن الطابع العربي الإسلامي. وتم ضمن هذه المبادرة تنظيم تمرين تطبيقي لمعرفة مدى تحكم المشاركين في تقنيات ترميم الفخار وكذا الزخرفة على الأواني الفخارية، وأشرف على تأطير هذه الورشة فنانون مختصون من الولاية ومؤطري ورشة الفنون التشكيلية التابعة لدار الثقافة لمعسكر، وقد كان الهدف من تنظيم هذه الورشة هو تحسيس هؤلاء الشباب بأهمية المحافظة على اللقى الفخارية الأثرية، وكذا صقل مواهبهم في مجال زخرفة الأواني الفخارية، إلى جانب إشراك المتميزين منهم في التظاهرات التي تعنى بالفنون التشكيلية منها الزخرفة المبرمجة من قبل دار الثقافة لمعسكر خلال السنة الجارية. للإشارة، تتواصل بولاية معسكر فعاليات تظاهرة إحياء شهر التراث التي تأتي هذه السنة تحت شعار "التراث الثقافي وإدارة المخاطر في ظل الأزمات والكوارث"، بإقامة العديد من الأنشطة الفكرية والثقافية والفنية والتراثية المبرمجة من قبل مديرية الثقافة والفنون، منها معارض تسلط الضوء على مقتنيات المتاحف الوطنية وإطلاق مسابقات تعنى بالتراث المادي واللامادي.



تتعدق قمة المنامة للجامعة العربية في ظروف أقل ما يقال عنها أنها صعبة ومتشابكة، نظرا لتقاطعها مع حدثين مفصلين، الأول يتعلق بتواصل العدوان الصهيوني السافر على الشعب الفلسطيني دون تمكن مواطني غزة من أدنى وسائل الدفاع عن أنفسهم ولا تأمين سلامتهم، بل وتجراً الكيان الغاصب على احتلال معبر رفح الذي كانت تدخل عبره المساعدات الإنسانية إلى سكان القطاع، وثانيها حلول الذكرى السادسة والسبعين للنكبة، والعالم بل وهيئة الأمم المتحدة لم تفصل في مصير الاستقلال أو على الأقل حسم موقف طرفي النزاع، وطرح حل يعيد للفلسطينيين حقهم المشروع.

وعلى الرغم من أن هناك الكثير من القضايا شائكة التعقيد في العالم العربي، فإن عاملاً مؤثراً وحدثاً مأساوياً يتزامن مع انعقاد القمة العربية وهو استمرار التصعيد والتوتر بسبب الحرب المتواصلة في غزة، فضلاً عن استمرار القتال في السودان، وكذلك استمرار الأزمات السياسية والأمنية في دول عدة، كما هو الحال في ليبيا وسوريا ولبنان واليمن والصومال. انعقاد هذه القمة في هذه المرحلة الدقيقة والهامة في تاريخ الوطن العربي يضع قيادته أمام مسؤولية تاريخية في حماية الشعب الفلسطيني الذي يتعرض إلى أكبر وأبشع نكبة منذ احتلال أراضيه في 1948، وقد تحقق إجماع عالمي بعد السابغ أكتوبر 2023 أن القضية الفلسطينية اليوم هي القضية الأكثر عدلاً وإنسانية بكل المعايير والقوانين والشرائع، بعد أن انتفضت الشعوب والتعب العربي على حكوماتها، وبالتالي فهي لم تعد واجباً عربياً فقط، بل هي واجب وضرورة أخلاقية وإنسانية، لذا فالمسؤولية في هذه القضية اليوم يضطلع بها سائر مكونات العدالة الدولية من منظمات وهيئات مختصة، أو ذات صلة بحقوق الإنسان دولية أو إقليمية، لتحقيق الإنجاز بالتضافر والتكامل مع المسارات الأخرى، وصولاً إلى تحقيق العدالة والإنصاف لشعب فلسطين. كما تشهد المنطقة العربية لاسيما الشرق الأوسط تحولات خطيرة جداً قد تفضي إلى خارطة سياسية وأمنية جديدة وتتغير فيها الأدوار، بعد عدوان الكيان على قطاع غزة واحتلال معبر رفح، إذا أسفر العدوان عن تطورات سريعة ما يستوجب التشاور والتنسيق المتواصل بهدف توحيد المواقف والتغلب على كافة العوائق التي تفرضها واشنطن في الأمم المتحدة لصالح الكيان المستعمر، ومن بينها قضية الفيتو في وجه طلب العضوية التامة لفلسطين في هيئة الأمم المتحدة، كما يستوجب الدفاع الجزائري على القضية الفلسطينية في مجلس الأمن دعماً عربياً، فالفرصة سانحة للدفع على القضية.

ومن خلال جدول أشغال الزعماء العرب تتضح القضايا المتعلقة بالعمل العربي المشترك في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والإعلامية والأمنية، ومجالات التعاون العربي مع التجمعات الدولية والإقليمية. ومن الضروري ألا تكون هناك عوائق أمام الجهد العربي المقبل، وأن تعود الجامعة العربية إلى ممارسة دورها القيادي بفعالية وأن تكون جزءاً من الحل في منع تفاقم الصراعات.

### بني حواء بالشلف

### البحث جار عن صياد مفقود بعرض البحر

### أ.دغموش

تقوم مصالح الحماية المدنية منذ ليلة أمس بالبحث عن صياد مفقود، وحسب ذات المصالح فقد تم تسخير فرقة غطاسين للقيام بعملية البحث عن الصياد المفقود الذي ينحدر من بلدية سيدي غيلاس ولاية تيارازة. وحسب ما جاء به إعلان مصالح حرس السواحل وشهود عيان من صيادين بمنطقة بني حواء عن تفاصيل الحادثة فإن المفقود خرج على متن زورق صيد منذ 12 ماي، وفقد في عرض البحر بمنطقة بني حواء، ولم يظهر إلى يومنا هذا، حيث تواصلت ذات المصالح البحث عنه، فيما صعبت الرياح القوية التي تشهدها المنطقة عملية البحث.

## طواف الجزائر للدراجات 2024

# الجزائري يوسف رقيقي يفوز بالمرحلة الرابعة



### ● المرحلة الخامسة تجرى اليوم بين البليدة والبويرة

فاز الجزائري يوسف رقيقي، المحترف في نادي تيرينغانو الماليزي، بالمرحلة الرابعة لطواف الجزائر للدراجات 2024 التي أجريت أمس، بين الشلف والبليدة على مسافة 154.3 كيلومترا، بمشاركة 74 دراجا من 16 فريقا، بعدما قطع السباق في مدة زمنية قدرها 3 سا و19 د و23 ثا. وحل في المرتبة الثانية الألماني تيلمان سارنوفسكي من نادي «إمبريس داورلد» الألماني.

فيما جاء ثالثا الجزائري ياسين حمزة من نادي «مدار بروتيم»، علما أن الثلاثي سجل التوقيت نفسه. وحافظ الجزائري أيوب ساحيري، من نادي دالي إبراهيم، على القميص الأصفر لرائد الترتيب العام للطواف. وكان يوسف رقيقي قد فاز أيضا بالمرحلة الثانية لطواف الجزائر للدراجات التي أجريت يوم الاثنين الماضي من سيدي بلعباس إلى مستغانم. وأعطى إشارة انطلاق المرحلة الرابعة أمس الأمين العام لولاية الشلف محمد صابر، والذي كان مرفوقا برئيس

الاتحادية الجزائرية للدراجات خير الدين برياري والسلطات المحلية. وتضمنت المرحلة الرابعة ثلاث نقاط تسلق عند الكيلومتر 9.2 والكيلومتر 47.5 والكيلومتر 96. كما تضمنت هذه المرحلة نقطتي سرعة عند الكيلومتر 78.8 والكيلومتر 114. وتجري اليوم المرحلة الخامسة لطواف

الجزائر من البليدة إلى البويرة على مسافة 129.5 كيلومترا، فيما يتواصل الطواف غدا الجمعة بإجراء المرحلة السادسة التي تنطلق من البويرة لتختتم بسطيف على مسافة 186.5 كيلومترا. ويختتم طواف الجزائر يوم الثلاثاء المقبل بإجراء المرحلة العاشرة والأخيرة بين قالمة وعنابة.

### بعد توقف دام أسبوعا كاملا

## استئناف رحلات قطار وهران - بشار

على العديد من الولايات والبلديات الجنوبية على غرار عين الصفراء النعامة والبيض. تجدر الإشارة إلى أن معظم أسباب توقف هذا الخط راجع إلى تطاير الرمال بشكل متكرر وحجبها للسكك الحديدية، بالإضافة إلى غياب العتاد المخصص، بالإضافة إلى طول المسافة، حيث يقع الخلل عادة بين منطقة رجم دموش والمشرية التي تعتبر أبرز النقاط السوداء التي تحول دون تحركه، وانعدام الرؤية بالنسبة للسائقين، الأمر الذي تسبب في انحراف القطار عن مسكته في إحدى المرات.

التوقفات في السابق لفترات محددة لنفس السبب وهو تطاير الرمال وتغطية السكة الحديدية نتيجة للعواصف الرملية التي شهدتها المنطقة. وحسب خلية الإعلام بالمؤسسة الوطنية للسكك الحديدية بوهرا، فإن عملية استئناف الرحلات أصبحت بوتيرة رحلتين يوميا ذهابا وإيابا (وهرا بشار)، تنطلق من وهران على الساعة الثامنة والنصف ذهابا من بشار على الساعة الثامنة. ومن المرتقب أن يتم تعديل في هذا التوقيت تناسبا مع تطورات المسافرين والتوقيت الصيفي، إذ يمر هذا الخط

### آسيا.غ

عاد أمس قطار الخط الرابط بين وهران وبشار إلى نشاطه بعد توقف دام أسبوعا كاملا، وذلك ببرمجة رحلة ذهابا وإيابا من وهران إلى بشار مع مراعاة التوقيت العادي والإبقاء على سعر التذكرة عبر هذا الخط. وقد عبر الركاب عن مدى ارتياحهم بعد عودة نشاط القطر خلال هذه الفترة، علما بأن وجهة وهران نحو بشار تنقل مئات المواطنين بين الولايتين، وتعرضت للعديد من

### الزليج التلمساني

## تراث مادي تنفرد بجماليته عاصمة «الزيانيين»

يشكل الزليج التلمساني تراثا ماديا تنفرد بجماليته مدينة تلمسان عن باقي أنواع الزليج الأخرى، ويعكس إبداع وموروث العمارة الإسلامية على مر العصور، وقد مر تاريخ الزليج بالجزائر بعدة مراحل، ومع العهد الحمادي سنة 1005 الذي تزامن مع بناء قلعة بني حماد، وصل هذا الفن إلى ذروته في الدقة والاحترافية، حيث كشفت الحفريات عن استخدامه في تبيليط الأرضيات والجدران وشبابيك النوافذ. وفي القرن الـ13 عرف هذا الفن ازدهارا كبيرا مع الدولة الزيانية بتلمسان، وفق ما أفادت به محافظة التراث الثقافي ورئيسة قسم البحث والإصدارات والتوثيق بالمتحف العمومي الوطني للآثار الإسلامية بتلمسان زولبخة بن شنافي. وتتميز هذه القطع الخزفية بتعدد الأشكال والألوان، ويتم تجميعها حسب مخططات دقيقة تشكل لوحات زخرفية جميلة ذات تصاميم هندسية نباتية أو كتابية، وتستعمل بشكل أساسي في تبيليط الأرضيات وللأجزاء السفلية للجدران، وأحيانا لتغطية الأعمدة وعتبات الأبواب، استنادا إلى نفس المتعددة. وبغية تثمين هذا الموروث والحفاظ عليه، تنظم مديرية الثقافة والفنون ورشات بالتنسيق مع متاحف الولاية علاوة على زيارات متكررة إلى الحرفيين بلديتي ندرومة ومغنية المختصين في صناعة نوع «القيراطي» وأيام دراسية حول تاريخ

الزليج وإنجاز كتيب حوله، حسب المدير الولائي للقطاع. كما يرتقب تنظيم ورشات أخرى لتكوين دفعة خاصة من الحرفيين في الزليج بالمعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني والفندقة والسياحة بمنصورة، يضيف ذات المسؤول. وتعتبر ورشة صناعة الفخار والزليج التلمساني للحرفي مدلسي جزار سيدي محمد يحيى الصفيصيف ببلدية تلمسان، من أقدم الورشات التي تهتم بهذا الفن بالمدينة، حيث يستغلها هذا المختص لتثمين وتطوير «القيراطي»، وهو نوع فخم من الزليج. ويلجأ السيد مدلسي إلى الطريقة التقليدية في صناعة الزليج، معتمدا على عجينة الطين والفرن التقليدي لطهي مربعات الزليج. وذكر أن العائلات التلمسانية أصبحت تطلب كثيرا على نماذج تنفرد بها في تزيين بيوتها بالزليج. وقد ترك هذا الحرفي بصمته في عملية ترميم المسجد الأثري «سيدي إبراهيم» بوسط مدينة تلمسان، من خلال إعادة بعث الزليج الأصلي «الزمردي» بصورته الأولى بمادة أولية محلية، وهذا بالتنسيق مع مؤسسة الخزف لمغنية، ويبقى للزليج مكانة متداولة في الوسط التلمساني، بحيث يسعى الحرفيون المتخصصون في هذه الحرفة إلى تطويره، واستحداث نماذج تجمع بين الأصالة والمعاصرة وتوسيع استخداماته في عملية التزيين مع مؤسسات فندقية بالولاية.

### قرية العقيد لطفى بغبغية

## صيدلية مجانية للمرضى المعوزين

وطاولات حمل المريض وأسرة طبية وغيرها من الوسائل التي يتعدّر على أقرباء المريض توفيرها له لتسهيل خدمة مرضاهم، وهذه الصيدلية المجانية هي من حق أي شخص لا يستطيع تلبية طلب المُقعد صغيرا كان أو كبيرا من أهل بيته، وحاليا يسعى الاتحاد الوطني والمواطنة إلى تعبئة الصيدلية بجميع اللوازم الطبية، بهدف تغطية طلبات هذه الشريحة الاجتماعية المعوزة المريضة، وهي الفكرة التي سنعتم على باقي مكاتب الدوائر الأخرى، بعد إتمام هيكلتها تضامنا مع المرضى المعوزين. وحسبه فإن أي معدات يتحصل عليها المريض من الصيدلية المجانية يُشترط إعادتها عند امتثال الشخص إلى الشفاء التام، حتى يتسنى العمل بشكل دوري بالمعدات، أما الحالات التي تطول مدة مرضها فيمكن استغلالها وإرجاعها إلى الصيدلة بعد التعافي أو الوفاة.

فتح المتطوعون بالاتحاد الوطني للمواطنة وحقوق الإنسان صيدلية بالمجان ببيت أحد منخرطها بقرية العقيد لطفى بغبغية، حيث تم تسخير الصيدلية لمساعدة المرضى المحتاجين خاصة طريحي الفراش الذين لا يستطيعون التنقل. ويشرف على الصيدلية المجانية صيدلي مختص متقاعد له دراية كبيرة في هذا المجال، حيث وافق على المشاركة في هذا العمل الخيري لإعانة الحالات الاجتماعية، وعلم من أحمد بلخير ممثل عن مكتب مغنية للاتحاد الوطني والمواطنة، أن الصيدلة ساهم فيها المحضنون التضامنون مع المرضى المقعدين، حيث يتوفر بالصيدلة عدد كبير من الكراسي المتحركة والحفظات

### فائزة.ش

## دلة كراشاي (حارس مرمى مولودية وهران): «مباراة وفاق سطيف واحدة من نهائيات البقاء»

### الحاج يوسف



تحدث حارس مولودية وهران دلة كراشاي عن مواجهة الضيف وفاق سطيف وأهمية نقاطها الثلاث، والمبرمجة غدا بملعب أحمد زيانة على الساعة 17:00، في إطار الجولة 26 لبطولة الرابطة الأولى. وقال دلة في هذا السياق: «النقاط الثلاثة أمام وفاق سطيف يجب أن تبقى في وهران لأننا بأمس الحاجة إليها، والظفر بها سيكون كفيلا لتعزيز حظوظنا في الخروج من المنطقة الحمراء وضمان البقاء، وهذا ما يدركه كل اللاعبين الذين تحذوهم رغبة كبيرة في تحقيق ثالث نتيجة إيجابية على التوالي». وواصل حارس الحمراء حديثه قائلاً: «إذا كنا نريد الحفاظ على مكانة النادي في الرابطة المحترفة الأولى، فما علينا سوى الظفر بنقاط مواجهة سطيف، لأن هذا اللقاء نعتبره يمثل نهائي آخر من نهائيات البقاء». حارس جمعية وهران سابقا أوضح بأن الفوز ضروري لتفادي العودة إلى نقطة الصفر، مضيفاً: «أهمية مواجهة سطيف تضعنا أمام حتمية تحقيق الفوز لتفادي العودة إلى نقطة الصفر، كما أن التعادل الأخير في بسكرة وقبله الفوز على السياربي ليس لهما أي معنى في حال التعثر أمام الوفاق». واعترف حارس المولودية بصعوبة المهمة أمام الوفاق الطامح للمنافسة على مرتبة في «البوديوم»، قائلاً: «ندرك جيدا بأن مواجهة الوفاق ستكون أصعب بكثير من مباراة بسكرة، لأننا سنواجه فريقا ينافس من أجل مكانة في البوديوم، وهذا ما يحتم علينا التواجد في أفضل جاهزية من جميع النواحي للإبقاء على النقاط الثلاثة بملعب زيانة». وختم الحارس دلة كراشاي حديثه قائلاً: «أصبحنا نحن اللاعبين نفكر في الفوز فقط في المباريات المتبقية حتى نحافظ على المولودية في المكانة التي وجدناها فيها، وهذا أقل شيء نرذ به جميل الحمراء الذين وقفوا معنا ولم يبخلوا علينا حتى في أصعب الفترات».